



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مناع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 2557

التاريخ: الإثنين 2012/7/9

الفبر الرئيسي



مشعل: زيارة الأردن إيجابية
وأُسست لعلاقة أكثر وضوحاً

... ص 4

أبرز العناوين



عباس: تعطيل الانتخابات تعطيل للمصالحة
هنية: لم تسقط الحكومة ولم تسكت المقاومة رغم سنوات العدوان والحصار
فياض: الأزمة المالية جدية جداً والوضع المالي مرشح للأسوأ
الفصائل: عودة عباس للمفاوضات استخفاف بدماء الشعب الفلسطيني
الليكوود يقرّ "بلسنر" وننتيا هو يعلن توسيع الخدمة العسكرية لتشمل العرب واليهود المتشددین

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

4. عباس: تعطيل الانتخابات تعطيل للمصالحة
7. عباس يتلقى دعوة من نجاد لحضور قمة عدم الانحياز بظهران
7. هنية: لم تسقط الحكومة ولم تسكت المقاومة رغم سنوات العدوان والحصار
8. فياض: الأزمة المالية جدية جداً والوضع المالي مرشح للأسوأ
8. فياض وباروسو يفتتحان كلية فلسطين للعلوم الشرطية في أريحا
9. عريقات: لجنة تحقيق عربية لكشف ملابس وفاة عرفات
9. واصل أبو يوسف: "إسرائيل" متورطة في قتل عرفات
10. "خارجية فلسطين" تنفي طلب الحصول على عضوية منظمة الأمن والتعاون بأوروبا
10. غسان الخطيب: الأزمة المالية الراهنة ليست خياراً بل هي اضطرارية
11. إبراهيم خريشة: لجنة تقصي الحقائق حول الاستيطان ستؤدي مهامها من خلال التقارير الدولية
11. "هآرتس": شروط عباس للقاء نتنياهوو تحرير أسرى وتزويد السلطة بالسلاح
11. مصادر فلسطينية لـ"القدس": مرسى لن يستقبل هنية قبل عباس
12. الوزير أبو السبح: قانون "الإجراءات الجنائية" جريمة صهيونية للتكيد بالأسرى
12. مسؤول في لجنة الانتخابات: حماس تضع ثلاثة شروط لاستئناف تسجيل ناخبي غزة
13. نواب حماس بالصفحة يطالبون بإنهاء الاعتقال السياسي وتوفير أجواء الحريات
13. المالكي: اجتماع لوزراء خارجية دول إسلامية في رام الله نهاية الشهر الجاري
13. النائب الخضري: "إسرائيل" المسؤولة الوحيدة عن حصار غزة
13. داخلية غزة: ثلاثة آلاف ضابط وجندي بحملة تنظيف قطاع غزة

المقاومة:

14. الزهار لـ"القدس العربي": الاتصالات بشأن تشكيل حكومة برئاسة عباس متوقفة
15. الفصائل: عودة عباس للمفاوضات استخفاف بدماء الشعب الفلسطيني
15. علي بركة: المخيمات عامل استقرار في لبنان ولن تسيء للسلم الأهلي
16. الاحتلال يفرج عن القيادي في "الجهاد الإسلامي" طارق قعدان
16. حماس تحمل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسيرين الريخاوي والبرق

الكيان الإسرائيلي:

17. الليكود يقتر "بلسنر" و نتنياهو يعلن توسيع الخدمة العسكرية لتشمل العرب واليهود المتشددين
18. سلاح البحرية الإسرائيلي يطالب بزيادة عدد سفنه الحربية وتزويدها بالصواريخ
18. "إسرائيل" تحبط محاولة فلسطينية للظفر بصفة مراقب بـ"منظمة الأمن والتعاون في أوروبا"
18. "إسرائيل" تقرر استجلاب جميع الفلاشا حتى آذار 2014
19. يديعوت: الموساد يستعمل بيوتا لـ"إسرائيل" منذ زمن الشاه لاغتيال علماء الذرة الإيرانيين
19. مركز أبحاث الأمن القومي: إسقاط الأسد لا يكفي.. والحل والتسوية غير ممكنين
20. "إسرائيل" تطوي ملف التحقيق ضد حاخام عنصري دعا اليهود إلى عدم تأجير العرب

الأرض، الشعب:

32. فروانة: تسجيل أكثر من ألف حالة اعتقال من قبل قوات الاحتلال بالنصف الأول من العام الجاري
- 20
33. مؤسسة التضامن: اعتقال 265 مواطناً في الضفة والقطاع خلال شهر حزيران / يونيو 2012
- 21
34. نادي الأسير: الوضع الصحي للأسرى المضربين عن الطعام يدخل مرحلة الخطر
- 21
35. أسرى "ما قبل أوسلو" يلوحون بإضراب مفتوح عن الطعام
- 22
36. مركز أسرى فلسطين للدراسات: الاحتلال أعاد اختطاف سبعة أسرى محررين
- 22
37. اشتية: حملة "إغاثة أهلنا في سوريا" تبدأ الأربعاء المقبل
- 22
38. الصحفيون الفلسطينيون ينتظرون قانوناً يحميهم
- 22
39. "الأمن الوقائي" يهدد باقتحام جامعة الخليل واعتقال الطلبة المعتصمين فيها
- 23
40. فلسطينيو 48 يرفضون كافة أشكال التجنيد في جيش الاحتلال
- 23
41. تجارة نقل الأفراد عبر الأنفاق بين مصر وغزة تبدأ بمئة دولار وتنتهي بـ 250 دولار
- 23

صحة:

42. "صحة غزة": التسعيرة الدوائية الجديدة "إنجاز وطني" يضبط السوق الدوائي
- 23

ثقافة:

43. كتاب "أوباما والشرق الأوسط.. هل هي نهاية الدور الأميركي" لفواز جرجس
- 24

الأردن:

44. مدير "الشؤون الفلسطينية" في الأردن يؤكد أهمية الدور الأردني في حماية القدس
- 24

لبنان:

45. سفير إيران في لبنان في ذكرى الدبلوماسيين الإيرانيين: "إسرائيل" مسؤولة عن مصيرهم
- 25
46. وزير الاتصالات اللبناني السابق: وصول الإخوان إلى قمة السلطة في مصر سيخدم فلسطين
- 25

عربي، إسلامي:

47. الخارجية المصرية تطالب "إسرائيل" بتحمل مسؤولياتها حيال الاستيطان
- 25
48. خبراء عسكريون لـ"الخليج": التعامل بندية وسيلة مثالية لرد مصر على التهديدات الإسرائيلية
- 26
49. مساعدات إماراتية لتجار البلدة القديمة بالقدس
- 26
50. إحباط تسلل 68 إفريقياً إلى فلسطين المحتلة
- 26
51. المنظمة العربية لحقوق الإنسان: بقاء ملف التحقيق في وفاة عرفات بيد الطيرواي "عبث مُتعمد"
- 27
52. عالم مصري يرجح دس سم بكتيريا "البوتشيليزم" في طعام عرفات للتغطية على "البولونيوم"
- 27

دولي:

53. رئيس المفوضية الأوروبية: أوروبا ملتزمة بدولة فلسطينية مستقلة وبدعم السلطة مالياً
- 27
54. وليم بيرنز: نحن نقدر تصريحات الطرفين مصر و"إسرائيل" حول التزاماتهما بمعاهدة السلام
- 28
55. واشنطن تفتح باب التعاون مع مرسى والأولوية لضمان الاستقرار الإقليمي
- 28

مختارات:

56. توصيات لجنة بلاسنر وتعامل نتياهو المتذبذب معها تطيحه عن ملكوت "إسرائيل"
- 29
57. سيناريوهات إسرائيلية لحرب محتملة مع مصر: "ميدان المعركة سيكون في سيناء"
- 30
58. عملية الهلال الأخضر 2012... خطة تجسس "الموساد" على الرئيس محمد مرسي
- 32

مقالات:

59. الشركاء في دم عرفات لن يكشفوا الحقيقة... صالح النعامي
- 34
60. لقاء الرئيس مع نتياهو والإفراج عن الأسرى القدامى...!!... د. سفيان أبو زائدة
- 35
61. الزعامة في "إسرائيل" 2012.. زعامة الغمز... بن كسبيت
- 37

كاركاتير:

38

1. مشعل: زيارة الأردن إيجابية وأسست لعلاقة أكثر وضوحاً

ذكرت الغد، عمان، 2012/7/9، من عمان عن مراسلتها نادية سعد الدين، أن رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خالد مشعل، قال إن "الحركة تقدمت، بناء على طلب أردني، بنصيحة للإخوان المسلمين حول المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة بدون فرض رأي أو ابتغاء تحسين العلاقة مع النظام". وأكد مشعل، خلال مؤتمر صحفي عقده أمس في عمان، خصوصية العلاقة الأردنية - الفلسطينية، قائلاً "لا أقبل، كقائد في حماس، أن تكون المواطنة الأردنية الكاملة، بمنابته المختلفة، مدخلاً عند البعض للتوطين أو تحقيق مكسب ما".

ويزيد على ذلك، بالنسبة للرؤية الحمساوية تجاه العلاقة مع الأردن، "أفق رحب يطال التنسيق والتعاون ولا ينحصر في نمطية الوجود المكتبي، ضمن محددات قدسية أمن الأردن واستقراره، واحترام الشأن الداخلي، وانتفاء التداخل بين تنظيمي حماس وإخوان الأردن".

وشدد على "احترام خصوصية الشأن الأردني وعدم التدخل فيه، موضحاً بأن كلمة الخير قيلت للطرفين دون تسويق موقف على آخر، أو محاولة للعب دور بهدف تحسين العلاقة مع النظام الأردني؛ فحماس تتحرك من منطلق قناعاتها وبما تراه مناسباً لخدمة المصالح العربية الإسلامية. وتابع قائلاً "لا يمكن لحماس النابطة من قلب الشعب، الانتحاء بمصاف أي نظام للتحريض ضد الشعب، وإنما هي تسلط الأضواء فقط على زوايا قد لا تتم رؤيتها، من منطلق الخبرة والتجربة، حيث فعلتها سابقاً مع دول عربية أخرى".

وتحدث عن زيارة وفد حماس، برئاسته، إلى الأردن، بوصفها "تأسيسية تعبر عن رغبة مشتركة في فتح صفحة جديدة في العلاقة"، حسب تعبيره. ورأى فيها "زيارة مستكملة المضامين، احتوت لقاءات مع

المسؤولين من مختلف المستويات السياسية والأمنية، وتناولت عناوين متنوعة تنقلت بين الداخل الأردني، والمصالحة، ومتغيرات المنطقة، ومستقبل الصراع العربي - الإسرائيلي". وضمن أجواء إيجابية وروح طيبة تشي عن خطوة جادة ومتينة على الطريق العلائقي، جرت المباحثات الثنائية، التي تطرقت نحو الرؤية الحمساوية للعلاقة مع الأردن، ضمن جوانب أفقها وشكلها ومحدداتها.

أما الأفق؛ فهي "علاقة غير محصورة في المسائل الجزئية، وإنما تحمل فضاءً رحباً يطال التنسيق والتواصل، بشأن القضية الفلسطينية والوضع السياسي وقضايا الصراع العربي - الإسرائيلي، مثلما يصيب التعاون والخدمة المتبادلة، كل حسب قدراته، لتحقيق المصلحة الأردنية الفلسطينية"، بحسب مشعل. ولكن ذلك "لا يعني، مطلقاً، الندية، كما لن يكون على حساب علاقة الأردن مع حركة فتح والسلطة الفلسطينية، فحماس جزء من الأخيرة"، على حد تعبيره.

وقال مشعل إن "حماس بادرت خلال اللقاء للتأكيد بأنها لا تريد طلب فتح مكتب لها في الأردن، فالمكتب ليس النمط الوحيد للعلاقة"، مؤكداً أهمية "استمرار التشاور والتنسيق، والتواصل وتبادل المعلومات". وأكد "حرص حماس على أمن الأردن واستقراره بوصفه أمراً مقدساً لا يجوز المساس به، إضافة إلى احترام خصوصية الشأن الداخلي الأردني وعدم التدخل فيه، باعتباره موقفاً مبدئياً ثابتاً بالنسبة لحماس حيال الدول العربية".

أما إذا طلب من حماس أداء دور ما في الشأن العربي، فتقوم به بما يخدم مصلحة الأمة بدون إقحام نفسها في أي شأن داخلي، فالفلسطيني حينما وجد ضيف يحترم أصول الضيافة. وأوضح بأن "حماس لا تتدخل في الشأن الإخواني الداخلي في الأردن وليست طرفاً في تنوعه وأطيافه المختلفة"، مضيفاً "بعدم وجود تداخل بين تنظيمي إخوان الأردن وحماس". وأكد "رفض حماس أي محاولة لإقحامها في الوضع الإخواني الداخلي، فهي على مسافة واحدة من الجميع".

ولفت إلى "خصوصية العلاقة الأردنية الفلسطينية الطويلة والتاريخية والمركبة"، موضحاً بأن "الأصل في المواطنة، بمنابها المختلفة، أن تكون كاملة، ولكن، كقائد في حماس، لا أقبل أن تكون المواطنة الأردنية الكاملة مدخلاً عند البعض للتوطين أو تحقيق مكسب". وأبدى استعداد "لبحث الموضوع مستقبلاً"، معتبراً أن "بحث أي شكل من أشكال العلاقة بين الطرفين، مثل الكونفدرالية، يتم بعد التحرير".

أما عن توقيت الزيارة، فاعتبر مشعل أن هناك عدة عوامل لعبت دوراً في ذلك، منها "المتغيرات المحيطة بالمنطقة، والدور الحيوي والمؤثر لحماس، والطريق المسدود للتسوية، وأجواء الربيع العربي، فضلاً عن احترام حماس للأردن وعدم الإساءة إليه مطلقاً، رغم القطيعة من جانب الأردن".

وتحدث عن أن "حماس طرحت سابقاً ضرورة بحث الخطوة البديلة عن الرفض الإسرائيلي للمبادرة العربية للسلام، ولكن لم يكن هناك تجاوب حينها، لربما يعود ذلك إلى الظرف العربي وصعوبة الأخذ بالبدائل، رغم إدراك الجميع لطبيعة الكيان المحتل".

وحول المصالحة، أشار إلى "عوائق خارجية وداخلية تتمثل في اشتراطات على المصالحة، من حيث تهديد السلطة بقطع المساعدات عنها، عدا عن تدخل الجميع في الساحة الفلسطينية، بما يلقي بثقله على المصالحة". وأبدى ترحيبه بأي جهد عربي يساعد في المصالحة، منوهاً إلى أن الأردن أبدى استعداداً لذلك، فيما ترحب حماس بالدور الأردني في رعاية المصالحة إلى جانب مصر وأي دور عربي ما دام يخدم المصلحة العربية الفلسطينية.

ونفى وجود ترتيبات للقاء الرئيس محمود عباس، بانتظار قيام مصر بترتيب أمورها الداخلية، ولكنه أشار إلى التحضير لزيارة مصر للتهنئة، ولكن لم يتم تحديد تفاصيلها أو توقيتها. وأكد أن "مصر بعد الثورة لا يمكن إلا أن تكون مع القضية الفلسطينية ورفع الحصار عن غزة"، إلا أن ذلك الأمر "متروك لمصر لترتيبه بالطريقة المناسبة".

واعتبر أن الربيع العربي مقدمة لنهضة عربية كبيرة تحقق التوازن الإقليمي والتنمية والإصلاح، رغم قلقنا من الخسائر والدماء، حيث كنا نتمنى أن يتحقق الربيع العربي بطريقة سلمية بدون ألم وصراعات. أما الربيع الفلسطيني فيتمثل، وفق مشعل، ضد المحتل الإسرائيلي وبالمصالحة وترتيب البيت الفلسطيني وإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة وإعادة ترتيب الأولويات والبرنامج السياسي.

وأوضح أن حماس تستكمل انتخاباتها الداخلية في غزة والضفة والخارج وصولاً إلى مجلس الشورى العام الذي يختار رئيس وأعضاء المكتب السياسي، بما يتطلب حوالي الشهرين للانتهاء من ذلك، معتبراً أن الديمقراطية الداخلية للحركة راسخة ومؤسسية وضمن أسس قوية.

وأضافت الخليلج، الشارقة، 2012/7/9، (يو. بي. آي): أن قياديا بارزا في حركة حماس، كشف أن الملك الأردني عبدالله الثاني وجه حكومة فايز الطراونة بطي كل الملفات الخلافية السابقة مع الحركة. وقال القيادي الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، أمس، إن "الملك عبدالله الثاني وجه الحكومة الأردنية بطي ملفات الخلافات التي كانت قائمة بين بلاده والحركة والتي من بينها اتهام حماس بالتدخل في الشؤون الداخلية للأردن، وقضية مراعاة البعد الاجتماعي والإنساني لعدد من قياديي الحركة وعائلاتهم والمقيمين في الخارج". وكشف أنه "أثير خلال لقاء مشعل مع شخصية رفيعة من الديوان الملكي موضوع مشاركة الإخوان المسلمين في الأردن في الانتخابات التشريعية التي من المتوقع إجراؤها في نهاية العام الحالي".

2. عباس: تعطيل الانتخابات تعطيل للمصالحة

رام الله - وفا: قال الرئيس محمود عباس إن تعليق عمل لجنة الانتخابات المركزية في غزة يعني تعطيل المصالحة التي تم الاتفاق عليها في كل من الدوحة والقاهرة.

وأضاف، في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس المفوضية الأوروبية خوسيه مانويل باروسو، مساء أمس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله: "أبلغت باروسو بمفاجأتنا يوم الاثنين الماضي بإيقاف نشاطات لجنة الانتخابات المركزية التي بدأت في غزة، ولا نعرف الأسباب وهذا يعني تعطيل المصالحة الفلسطينية التي تم الاتفاق عليها في كل من الدوحة والقاهرة"، مؤكدا استمرار جهود القيادة من أجل إتمام المصالحة الوطنية.

وأعرب عباس عن شكره لرئيس المفوضية الأوروبية على كل الدعم الذي يقدم من قبل الاتحاد الأوروبي والمفوضية الأوروبية للشعب الفلسطيني، وقال: إن باروسو افتتح اليوم (أمس) كلية الشرطة المدعومة أساساً من قبل الاتحاد الأوروبي، وهي إحدى علامات الدعم الأوروبي للشعب الفلسطيني.

وقال: "تحدثنا عن الوضع الاقتصادي والمالي الصعب الذي تمر به السلطة الوطنية الفلسطينية وأكدنا له شكرنا وتقديرنا للاتحاد الأوروبي على إيفائه بكل التزاماته".

وتابع: "بحثنا عدة مواضيع، أولها المسيرة السلمية التي نحرص عليها، والشروط المتوفرة أو غير المتوفرة اللازمة لهذه المسيرة لأننا نعرف أنه لا يمكن أن نصل إلى حل إلا من خلال المفاوضات السلمية، وتحدثنا أيضاً عن النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية التي يرفضها كل العالم وأيضاً نحن نرفضها ولا نقبلها، ونطالب الحكومة الإسرائيلية أن توقف هذه النشاطات وأن نسير للحل السياسي على أساس دولتين على حدود

1967". وقال: "أبلغت باروسو أننا يمكن أن نبدأ مع الإسرائيليين إذا وافقوا على إطلاق سراح الأسرى ما قبل 1993".

الأيام، رام الله، 2012/7/9

3. عباس يتلقى دعوة من نجاد لحضور قمة عدم الانحياز بطهران

غزة - أشرف الهور: أعلنت الرئاسة الفلسطينية أن الرئيس محمود عباس تلقى يوم أمس دعوة من نظيره الإيراني أحمد نجاد لحضور قمة دول عدم الانحياز التي ستستضيفها طهران نهاية الشهر المقبل. وبحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا" فإن الرئيس عباس تلقى هذه الدعوة للمشاركة بالقمة المقبلة لدول عدم الانحياز، التي ستعقد في العاصمة الإيرانية طهران، يومي 30 و31 آب (أغسطس) المقبل، خلال استقباله لنائب وزير الخارجية الإيراني لشؤون الشرق الأوسط حسين أمير عبد الله يان، بالعاصمة الأردنية عمان. وشكر الرئيس عباس نائب وزير الخارجية الإيراني وطلب منه نقل تحياته للرئيس نجاد، ووعده بتلبية الدعوة وحضور القمة.

القدس العربي، لندن، 2012/7/9

4. هنية: لم تسقط الحكومة ولم تسكت المقاومة رغم سنوات العدوان والحصار

نشرت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/7/8 من غزة، أن رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة إسماعيل هنية قال إن قطاع غزة لا زال يقف شامخاً في وجه الحصار والعدوان الإسرائيلي المتواصل على أبناء الشعب الفلسطيني. وشدد، خلال حفل تخريج فوج الحرية والبناء بالكلية الجامعية، على أن الحكومة بغزة لم تسقط رغم محاولات الاحتلال المستمرة لإسقاطها وإسكات المقاومة، مبيئاً أن الاحتلال لم يستطع استعادة الجندي جلعاد شاليط إلا بشروط المقاومة. وأوضح أن الشعب الفلسطيني في القطاع استطاع أن يصنع الحياة من رحم المعاناة، وأن يزاوج بين الحرية والبناء، مشدداً على أن حكومته تحتضن مسيرة العلم والتعلم، وتضع استراتيجياتها على أساس حماية هذا الصرح الشامخ الذي تخرج منه أبناء الشعب على مدار سنوات الصراع والنكبة. وقال إن الشعب الفلسطيني يرسم بتخريج تلك الأفواج معالم وتباشير الانتصار على الحصار والاحتلال، مبيئاً أن الاحتلال لن يستطيع ضرب معنويات شعبنا. وحيًا هنية جمهورية مصر العربية ورئيسها الجديد محمد مرسي، مبيئاً أن الشعب المصري أفضل كل محاولات الالتفاف على الثورة وسرقتها. وتعهد بمناقشة توظيف عدد من الخريجين الأوائل في الكلية خلال اجتماع مجلس الوزراء القادم وتثبيتهم. وفي سياق آخر، أكد هنية أن قضية إعادة إعمار ما دمره الاحتلال خلال الحرب على غزة أواخر 2008 تسير وفق قدم وساق، مشيراً إلى أن دولة قطر ستبرع بعد عيد الفطر بـ250 مليون دولار لإعادة الإعمار. وذكر المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/7/8 من غزة، أن هنية استقبل متضامني قافلة أميال من الإبتسامات 14، معبراً عن سعادته وسعادة كل بيت فلسطيني بكل متضامن يأتي لفلسطين لنصرة أهلها ودمعهم.

وأكد هنية على أن هذه القوافل دليل على أن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للأمة، وأن الشعب الفلسطيني ليس وحده في مواجهة الاحتلال، مشدداً على أن الشعب الفلسطيني متمسك بالثوابت وحقوقه ولن يتنازل عنها، ومعلناً انتصار غزة على الحصار.

وقال هنية: "وجدنا أن الأمة تنهض على واقع غزة فأرأينا ربيع القدس الذي جاء نتاج صمود غزة فتحرك المخزون والغضب على الاحتلال فأسقطت الشعوب الطغاة الذين شكلوا الدرع الواقي للاحتلال والذين وقفوا صامتين على دماء غزة التي سالت على أرضها الطاهرة، أولئك الذين صمتوا على حرب غزة عاقبهم الشعب".

وأضاف "نحن على يقين أن أحرار العالم والذين يشكلون قطاعات واسعة من شعوبهم لا يرضون حصار غزة وخاصة الشعب المصري، بل الذي حاصر غزة هو النظام المصري السابق وليس الشعب"، مؤكداً أن انتصار غزة بات قريباً جداً.

وتطرق إلى الفلسطينيين في الشتات لا سيما لبنان ومخيماتها، وطالب دولته بضرورة رفع الحصار عن مخيم نهر البارد والتحقيق في ملابسات قتل اللاجئين الفلسطينيين وإصلاح ما تم تدميره في المخيم.

5. فياض: الأزمة المالية جدياً والوضع المالي مرشح للأسوأ

رام الله - المحرر السياسي: أكد رئيس الوزراء د. سلام فياض على أن الأزمة المالية التي تمر بها السلطة الفلسطينية حالياً "جدياً جداً" محذراً من أن "الوضع المالي مرشح للأسوأ"، وداعياً المانحين وخاصة الدول العربية، إلى سرعة الإيفاء بالتزاماتها المالية تجاه السلطة.

وقال سلام فياض "إن السبب الرئيسي للأزمة المالية التي تعاني منها السلطة الوطنية هو نقص المساعدات الخارجية مع ما هو مبرمج في موازنات السلطة الوطنية، الأمر الذي ترتب عليه عدم تمكن السلطة الوطنية بالوفاء من الالتزامات المترتبة عليها، وخاصة فاتورة الرواتب الشهرية لموظفي القطاع العام، بالإضافة إلى عدم تمكنها من الوفاء بالتزامات المترتبة عليها لموردي السلع، وخاصة موردي الأدوية".

ووصف فياض الأزمة المالية بـ"الجديّة، والجديّة جداً" وقال "الوضع المالي مرشح للأسوأ"، وقال "الأزمة قائمة إلى أن يتم ورود المساعدات على المدى القصير، وأما على المدى البعيد فإن السياسة المالية للسلطة الوطنية والإصلاحات المالية جعلت من السلطة الوطنية عنواناً جذاباً للمانحين".

القدس، القدس، 2012/7/8

6. فياض وباروسو يفتتحان كلية فلسطين للعلوم الشرطية في أريحا

رام الله - القدس: افتتح رئيس الوزراء سلام فياض ورئيس المفوضية الأوروبية خوزيه مانويل باروسو الأحد بكلية فلسطين للعلوم الشرطية في أريحا بحضور عدد من الوزراء ورئيس الشرطة اللواء حازم عطا الله ورؤساء الأجهزة الأمنية الفلسطينية ورؤساء بعثات الاتحاد الأوروبي والجهات المانحة في قطاع الأمن وسيادة القانون.

بناء المجمع - بقيمة 15 مليون يورو - كان نتيجة جهد متعدد للجهات المانحة وتمويل من قبل الاتحاد الأوروبي والدنمرك وألمانيا وهولندا وفنلندا والسويد والمملكة المتحدة وكندا.

وتعتبر الكلية مرفق على احدث طراز وهي تحت إشراف الشرطة المدنية الفلسطينية وتهدف لتوفير أعلى مستويات التدريب الشرطي إلى الطلاب والضباط طبقا للمعايير الدولية ومعايير حقوق الإنسان. بدأ البناء في المجمع عام 2009 تحت إدارة مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع وقد تم اليوم [الأحد] تسليم كافة المباني الأثني عشر إلى الشرطة المدنية الفلسطينية. وقد لعب المستشارون في تدريب الشرطة من مكتب الاتحاد الأوروبي لتنسيق الدعم إلى الشرطة الفلسطينية دورا رئيسيا في تطوير الخطة التشغيلية للكلية، وفي إعداد منهاج النشاطات التدريبية وفي الحضور في الكلية بشكل يومي للتدريب وإسداء النصح لطاقم الشرطة المدنية الفلسطينية على المستوى التشغيلي.

وقام رئيس الوزراء فياض والرئيس باروسو أيضا بتوقيع اتفاقية بقيمة 20 مليون يورو كدعم لسيادة القانون والديمقراطية. تأتي هذه الاتفاقية لتبني على العمل الذي أنجز من قبل الشرطة المدنية الفلسطينية ومؤسسات العدالة الأخرى بدعم من الاتحاد الأوروبي.

القدس، القدس، 2012/7/8

7. عريقات: لجنة تحقيق عربية لكشف ملابسات وفاة عرفات

غزة - (أ ش أ): قال صائب عريقات عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الأحد، إن السلطة تلقت وعدا من الأمين العام لجامعة الدول العربية د. نبيل العربي بتشكيل لجنة تحقيق عربية ذات مصداقية عالية لكشف ملابسات وفاة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، في حال لم تتمكن من تشكيل لجنة دولية.

ونبه عريقات في تصريحات لراديو فلسطين التابع للسلطة الفلسطينية أن موافقة المجتمع الدولي على تشكيل لجنة تحقيق دولية على غرار لجنة رفيق الحريري، يتطلب أن نسلح طريقا إلى مجلس الأمن والأمم المتحدة، وأن نحصل على الموافقة منهما في هذا الأمر. وأضاف أن الرئيس محمود عباس خلال زيارته الأخيرة إلى باريس طلب مساعدة الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند في تشكيل لجنة تحقيق دولية ذات مصداقية تأخذ في الاعتبار كل الجوانب، بداية من خطط لذلك ومن نفذ والأدوات التي استخدمت مضيفا أن هولاند وعد خيرا.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/7/9

8. واصل أبو يوسف: "إسرائيل" متورطة في قتل عرفات

رام الله: أكد أمين عام جبهة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير د. واصل أبو يوسف وجود دلالات واضحة على تورط إسرائيل في اغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات. وقال أبو يوسف في حوار مع وسائل الإعلام إن رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق أرييل شارون أعلن صراحة عن رغبته في التخلص من الرئيس عرفات وتحدث في هذا الأمر مع الرئيس الأميركي السابق جورج بوش بعد أن زعم أن عرفات أصبح يمثل عقبة وعثرة في طريق تحقيق السلام.

وأضاف أن حصار قوات الاحتلال للرئيس عرفات داخل مقر الرئاسة "المقاطعة" برام الله قبل نقله لفرنسا ووفاته بالمستشفى يثبت تورط إسرائيل ونيتها في التخلص منه، مشيرا إلى أن الأطباء الذين أشرفوا وتابعوا حالة عرفات الصحية فور وصوله للمستشفى بفرنسا اكتشفوا أعراضا وعلامات تؤكد تعرضه للتسمم، ولكنه لم يتم تحديد نوع السم.

ولفت أبو يوسف إلى اهتمام القيادة الفلسطينية وأسررة الرئيس الراحل عرفات بكشف الحقيقة وتوفير كافة الإمكانيات للجنة المشكلة للتحقيق في وفاة عرفات، مشدداً على ضرورة استمرار عمل اللجنة لإظهار وتوضيح كيفية وفاة عرفات بشكل دقيق للرد على التساؤلات المثارة لتبديد سخط الشارع والمواطن الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/7/9

9. "خارجية فلسطين" تنفي طلب الحصول على عضوية منظمة الأمن والتعاون بأوروبا

رام الله - (أ ش أ): أكدت وزارة الشؤون الخارجية لدى السلطة الفلسطينية، أنها لم تتقدم بأي طلب لعضوية فلسطين بأي منظمة أو تجمع إقليمي مؤخراً، مشددة على أن ما جاء على لسان نائب وزير الخارجية الإسرائيلي داني أيلون، بأنهم أفضلوا حصول فلسطين على عضوية الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، "غير دقيق".

وقالت الخارجية، في بيان صحفي مساء اليوم، إنها "إذ تؤكد معرفتها بالأنظمة والإجراءات المتبعة في اجتماعات منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وتنفي أي طلب لدولة فلسطين للتصويت على عضويتها في الجمعية البرلمانية، كونها ضيفا على الاجتماع، وليس للضيوف أية صلاحية للتقدم بطلب من هذا النوع".

اليوم السابع، القاهرة، 2012/7/8

10. غسان الخطيب: الأزمة المالية الراهنة ليست خياراً بل هي اضطرارية

رام الله - منتصر حمدان: حذر الناطق الرسمي باسم الحكومة، د.غسان الخطيب، أمس، من مخاطر انعكاسات الأزمة المالية التي تعيشها السلطة الوطنية على القطاع الحيوية مثل الصحة والتعليم والأمن، مؤكداً أن خيارات السلطة الوطنية في هذه الأزمة هي خيارات اضطرارية. وأشار الخطيب في حديث لـ"الحياة الجديدة"، إلى تأثر قطاعات حيوية مثل قطاع الصحة من خلال عدم توفير التجهيزات الطبية أو قطاع التعليم جراء الأزمة المالية التي تمر بها السلطة الوطنية ما يدفعها إلى اتخاذ إجراءات تفشيفية للتعامل مع هذه الأزمة.

ويخصوص تداعيات وانعكاسات الأزمة المالية على القطاع الأمني وحالة الاستقرار التي شهدتها الأراضي الفلسطينية قال الخطيب "التجارب السابقة تشير الى انه حينما تكون هناك أزمة أو أية صعوبات مالية فإنها تشمل الجميع سواء أكانت قطاعات أمنية أم غير أمنية".

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/7/9

11. إبراهيم خريشة: لجنة تقصي الحقائق حول الاستيطان ستؤدي مهامها من خلال التقارير الدولية

رام الله - القدس: قال مندوب فلسطين الدائم في مجلس حقوق الإنسان في جنيف إبراهيم خريشة، "إن لجنة تقصي الحقائق الدولية حول انعكاسات الاستيطان على حياة المواطنين في كافة المجالات ستجد طريقاً لتأدية مهامها من خلال تقارير مؤسسات الأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية وتقارير الاتحاد الأوروبي ومؤسسات المجتمع المدني الدولية والإسرائيلية".

وأوضح "أن بإمكان اللجنة أن تجري مقابلات في العاصمة الأردنية عمان مع المواطنين المتضررين من الاستيطان والجدار، لرصد الانتهاكات الإسرائيلية ومدى انعكاسها على حياة المواطنين، وذلك بعد رفض

إسرائيل التعاون والتعامل مع هذه اللجنة الأمامية". وأعلن أنه سيجتمع بأفراد اللجنة في شهر آب المقبل، لدعمهم بكافة المعلومات حول الاستيطان لوضع خطتهم التنفيذية، متوقفاً أن تقدم تقريرها في آذار المقبل.
القدس، القدس، 2012/7/8

12. "هآرتس": شروط عباس للقاء نتتياهو تحرير أسرى وتزويد السلطة بالسلاح

كشفت صحيفة "هآرتس" النقاب عن إجراء مفاوضات بين السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية، لعقد لقاء بين بنيامين نتتياهو ومحمود عباس عبر موفد رئيس الحكومة الإسرائيلية، المحامي يتسحاق مولخو، ورئيس دائرة المفاوضات د. صائب عريقات، حيث أعرب نتتياهو عن استعداده للإفراج عن 125 أسيراً فلسطينياً من السجون الإسرائيلية حتى نهاية العام 2012.

ونقلت الصحيفة عن مصدرين إسرائيليين ومصدرين دبلوماسيين غربيين تأكيدهم لصحة هذه البنود، وأن مولخو وعريقات التقيا في الأسبوع الماضي في القدس، وأجريا عدة اتصالات هاتفية حول هذا الموضوع. وقالت الصحيفة إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس اشترط مقابل إجراء اللقاء مع نتتياهو تحرير 125 أسيراً فلسطينياً من حركة فتح ممن قضاوا في السجون الإسرائيلية بين 25-35 عاماً، وتزويد أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية بوسائل قتالية جديدة.

وقالت الصحيفة إن مولخو أبلغ عريقات أن إسرائيل لن تقدم أية بوادر حسن نية لسلطة أبو مازن قبل عقد لقاء بين نتتياهو وعباس، لكنها ستوافق عن إعلان هذه الخطوات بعد عقد اللقاء وربما خلالها. وقد وافقت إسرائيل على المطالب الفلسطينية إلا أنها اشترطت أن يكون تطبيقها تدريجياً.

وبحسب المصادر الإسرائيلية والدبلوماسية الغربية فإن نتتياهو على استعداد للبدء بالإفراج عن الأسرى الفلسطينيين فور اللقاء مع عباس، حيث ستفرج إسرائيل في المرحلة الأولى عن 25 أسيراً فلسطينياً ممن تطالب السلطة بالإفراج عنهم.

عرب، 48، 2012/7/9

13. مصادر فلسطينية لـ"القدس": مرسي لن يستقبل هنية قبل عباس

رام الله - المحرر السياسي: أكد مصدر دبلوماسي لـ"القدس" أن الرئيس المصري الجديد محمد مرسي لن يستقبل رئيس الوزراء المقال في غزة إسماعيل هنية قبل استقبال الرئيس محمود عباس، مشدداً على أن لا مكان لما بدأ البعض في "حماس" في غزة بنسجه في خيالهم عن إمكانية فصل غزة أو إقامة دولة فيها مستقلة عن الضفة الغربية.

وأشار المصدر الدبلوماسي، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، إلى انه لم تتم دعوة أي طرف فلسطيني إلى القاهرة على الرغم من ما يتردد في وسائل الإعلام الفلسطينية عن دعوات توجه إلى هذا الطرف أو ذاك وقال: "عندما تتقرر الدعوات فإنه سيتم الإعلان عنها بشكل رسمي".

واستذكر المصدر أن الرئيس المصري مرسي أكد في احد خطاباته الأخيرة على حرصه على الوحدة الفلسطينية وتحقيق المصالحة الفلسطينية ودعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وذكرت مصادر فلسطينية لـ"القدس" أن الرئيس المصري قد يفضل استقبال الرئيس عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل سوياً من أجل دفع المصالحة الفلسطينية وتعزيزها.

القدس، القدس، 2012/7/8

14. الوزير أبو السبح: قانون "الإجراءات الجنائية" جريمة صهيونية للتكثيف بالأسرى

غزة: استنكر د. عطا الله أبو السبح وزير الأسرى والمحريين مصادقة اللجنة القانونية بالكنيست الصهيوني على قانون الإجراءات الجنائية والقاضي بإعفاء كلا من جهاز "الشباك" والشرطة الصهيونية من توثيق التحقيقات التي تجري ضد المعتقلين الفلسطينيين وتمديد العمل به لمدة ثلاث سنوات قادمة. واعتبر أبو السبح بيان صحفي الأحد 7/8 أن مثل هذا القرار يمثل جريمة صهيونية جديدة تتيح لعناصر التحقيق الإمعان في ممارسة واستخدام أي وسيلة من وسائل التعذيب ضد الأسرى والتكثيف بهم وأهانتهم، مضيفاً أن هذا القرار يتنافى مع القوانين والمواثيق الدولية التي تعني بالأسرى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/7/8

15. مسؤول في لجنة الانتخابات: حماس تضع ثلاثة شروط لاستئناف تسجيل ناخبي غزة

غزة: البيان - وكالات: أكد مصدر مسؤول في لجنة الانتخابات المركزية أمس أن حركة حماس وضعت شروطاً جديدة من أجل إعادة فتح مراكز تسجيل الناخبين في قطاع غزة، والسماح للجنة الانتخابات بالبدء في عملية التسجيل، التي أعلنت عن توقفها في الثالث من الشهر الجاري. وقال المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، إن آخر شروط حماس الثلاثة، التي أبلغت بها اللجنة عن طريق الفصائل التي تتواصل معها على مدار الساعة لإعادة فتح مراكز التسجيل والسماح للجنة الانتخابات بالبدء في عملية التسجيل، هي أولاً: إعادة تسجيل الناخبين في الضفة بشكل متزامن مع تسجيلهم في غزة. وثانياً: أن تسير عملية تسجيل الناخبين بشكل متزامن مع معالجة كافة ملفات المصالحة، وخاصة وقف الاعتقالات السياسية بالضفة والإفراج عن المعتقلين في سجون السلطة. وثالثاً: إعادة "تصويب" أوضاع لجنة الانتخابات المركزية.

البيان، دبي، 2012/7/9

16. نواب حماس بالضفة يطالبون بإنهاء الاعتقال السياسي وتوفير أجواء الحريات

رام الله: طالب نواب كتلة "التغيير والإصلاح"، التابعة لحركة حماس بالضفة الغربية، بإنهاء ملف الاعتقال السياسي من قبل أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية برام الله وتوفير أجواء مناسبة للحريات العامة. وتطرق النواب، خلال استقبالهم لوفد التجمع الوطني المستقل برئاسة منيب المصري أمس، إلى "الانتهاكات التي تحدث من قبل الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية وتحديداً الاعتقالات السياسية والاستدعاءات والفصل الوظيفي". وناقش الوفدان آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية، لا سيما ملف المصالحة الداخلية وتعليق عمل لجنة الانتخابات في قطاع غزة.

قدس برس، 2012/8/8

17. المالكي: اجتماع لوزراء خارجية دول إسلامية في رام الله نهاية الشهر الجاري

عبد الرؤوف أرناؤوط: أعلن د. رياض المالكي، وزير الشؤون الخارجية، لـ "الأيام" عن عقد اجتماع مرتقب لوزراء خارجية دول عدم الانحياز في لجنة فلسطين في رام الله نهاية الشهر الجاري أو بداية الشهر المقبل لاعتماد بيان سيتم الإعلان عنه في القمة المرتقبة في العاصمة الإيرانية طهران نهاية الشهر المقبل. وقال المالكي إن غالبية وزراء خارجية دول عدم الانحياز المشاركين في لجنة فلسطين قرروا قبول دعوة فلسطين المشاركة في اجتماع اللجنة يعقد في رام الله وقال: "الاجتماع سيعقد نهاية الشهر الجاري أو مطلع الشهر المقبل".

الأيام، رام الله، 2012/7/9

18. النائب الخضري: "إسرائيل" المسؤولة الوحيدة عن حصار غزة

رام الله - القدس: أكد النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار أن إسرائيل هي المسؤولة الوحيدة عن حصار قطاع غزة المستمر منذ ستة سنوات. وشدد الخضري على أن إسرائيل تحاول التملص وإلقاء أعباء الحصار على دول أخرى مستغلة التغيرات الحاصلة في هذه الدول. وأشار في بيان أرسله لـ القدس، إلى ضرورة إنهاء الحصار بشكل فوري وكلي وفتح المعابر المغلقة وهي معبر المنطار ومعبر صوفا وناحل العوز إضافة لإعادة العمل بكامل طاقته في معبري بيت حانون ومعبر كرم أبو سالم.

القدس، القدس، 2012/7/8

19. داخلية غزة: ثلاثة آلاف ضابط وجندي بحملة تنظيف قطاع غزة

غزة- صفا: أطلقت وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة الاثنين فعاليات في حملة تنظيف قطاع غزة، والتي أطلقتها وزارة العمل والبلديات الأسبوع الماضي تحت شعار "رمضان أفضل مع غزة أجمل". وسيشارك في حملة النظافة الفعلية والميدانية ما يزيد عن 3000 ضابط وجندي بالزي العسكري، بالإضافة إلى وزير الداخلية فتحي حماد وعدد من أصحاب الرتب السامية. وستتوزع الحملة لتشمل محافظات القطاع الخمس على مدار خمسة أيام متتالية، وستنظم بمحافظة الشمال يوم الثلاثاء، ومحافظة الوسطى الأربعاء، وفي خان يونس الخميس، فيما ستختتم في الخامس عشر من يوليو في محافظة رفح.

بدوره، قال وزير الداخلية والأمن الوطني فتحي حماد إن تلك الحملة تأتي في سياق مواجهة الحصار على اعتبار أن الاحتلال يمنع استيراد سيارات كبيرة لنقل القمامة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/7/8

20. الزهار لـ"القدس العربي": الاتصالات بشأن تشكيل حكومة برئاسة عباس متوقفة

رام الله . وليد عوض: أكد الدكتور محمود الزهار احد قادة حماس البارزين لـ"القدس العربي" الاحد بأن 'الاتصالات بشأن تشكيل الحكومة متوقفة الآن'، وذلك في ظل سعي حركة فتح تنفيذ بعض بنود اتفاق المصالحة وتأجيل الاخرى، مشيراً لسعي الحركة لتغيير نظام اجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية المنفق عليها وفق اتفاق القاهرة للمصالحة الوطنية.

وأوضح الزهار بان ملف المصالحة متوقف حالياً بسبب سعي السلطة الفلسطينية لتنفيذ بند اجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية في حين تعطل باقي ملفات اتفاق المصالحة. وحول اذا ما طوي ملف المصالحة قال الزهار 'ملف المصالحة لم يطو لان الملفات تطوى عندما تكون الملفات تكتيكية، ولكن عندما تكون رؤيتنا من جانبنا نحن هي خطوة استراتيجية توحد الجهد المتبقي من الارض المحتلة في مواجهة الاحتلال وتفعيل برنامج المقاومة لا يمكن ان نتحدث عن طي ملف المصالحة'.

وتابع الزهار 'رام الله ليست نواياها خالصة - لتنفيذ المصالحة- والآن تريد ان تغير ما تم الاتفاق عليه، ليس فقط في عدد الدوائر الانتخابية من 25 دائرة - وفق نظام الدوائر الانتخابية - و 25 نسبي الامر الذي قبلناه على مضض. الان يتم الحديث على انه كله نسبي، وبالتالي انت امام اناس وقعوا على اتفاقيات ولا يريدون ان يطبقوها'.

وبشأن اعتراف الحكومة الفلسطينية في رام الله اجراء الانتخابات المحلية للبلديات والمجالس المحلية في ظل تواصل الانقسام بين غزة والضفة الغربية قال الزهار 'هذا ما يؤكد عمليا بان هؤلاء الناس - السلطة في رام الله - يريدون انتخابات مزورة وليقولوا ان هناك انتكاسة على الربيع العربي وان هناك انتكاسة على التيار الاسلامي ، وان هذه الانتكاسة حصلت في بلاد عربية مثل الجزائر وستحصل في فلسطين ، وهذا كل الهدف، وهذه اللعبة في المحصلة ليست لعبة فلسطينية فقط ولكنها لعبة تخدم المشروع الاسرائيلي والامريكي بالاساس'.

ونفى الزهار وجود اتصالات مع الجهات المصرية لترتيب لقاء بين الرئيس المصري المنتخب محمد مرسي ورئيس الوزراء الفلسطيني المقال في غزة اسماعيل هنية. واذاف الزهار 'من المبكر الحديث عن هذا الموضوع، فالرجل لم يستكمل مؤسساته الادارية في مصر، ولذلك هذه الاشياء تترك النظام المصري، فعندما تكون مصر جاهزة سيتم ترتيب هذا الموضوع'.

القدس العربي، لندن، 9/7/2012

21. الفصائل: عودة عباس للمفاوضات استخفاف بدماء الشعب الفلسطيني

غزة: أكد الدكتور سامي أبو زهري الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية حماس أن تصريحات الرئيس محمود عباس خلال لقائه مع القناة الثانية التابعة للاحتلال الصهيوني تؤكد أنه ماضٍ في التسوية مع الاحتلال دون أي ثمن حقيقي، وكل أحاديثه عن وقف المفاوضات أو تعليقها مجرد ادعاءات ليس أكثر. وقال في تصريح خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" الأحد (7-8): "أن تأكيد عباس وتمسكه بلقاء شاول موفاز داخل رام الله هو استخفاف بمشاعر أبناء شعبنا، وبمشاعر المحتجين الذين خرجوا للتعبير عن رفضهم لهذه الزيارة وتعرضوا للقمع والتعذيب". وأوضح أبو زهري أن تصريحات عباس التي قال فيها أن هناك توافق فلسطيني على رفض المقاومة المسلحة غير صحيح، مؤكداً تمسك حركته بالمقاومة بكافة أشكالها وعلى رأسها المقاومة المسلحة، وكان التوافق على إعطاء المقاومة الشعبية أولوية في الضفة المحتلة، ولكن ليست على حساب المقاومة المسلحة، وعباس عملياً يحارب كل أشكال المقاومة.

من جهته؛ القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خضر حبيب، أكد أن تصريحات عباس هي اللهث والهولة نحو المفاوضات التي هي مضيعة للوقت. وقال حبيب في تصريح خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"

الأحد (7-8): "أن أبو مازن ليس لديه خيار سوى المفاوضات، وهو مقتنع بهذا المشروع رغم عبثيته، ورغم أنها لم تجلب أي خير يذكر، موضحاً أن هذه التصريحات هي إعطاء المزيد من الفرص للاحتلال للاستمرار في انتهاكاته". وأشار حبيب أن تمسك عباس ببقاء موفاز هو إصرار على الخطأ والخطيئة، ودعا القيادي في حركة الجهاد الإسلامي رئيس السلطة محمود عباس إلى أن يلتفت إلى ترتيب البيت الداخلي، والتوافق على مشروع سياسي يجمع جميع أطراف الشعب الفلسطيني لمواجهة المشروع الصهيوني.

من جهة أخرى؛ أكد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين صالح زيدان في تصريح خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" الأحد (7-8)، على أهمية التمسك بالإجماع الوطني بعدم استئناف المفاوضات حتى وقف الاستيطان، موضحاً أن التوجه للمفاوضات لن يأتي بأي جدوى، والمستفيد الوحيد منها الاحتلال فقط لمواصلة تهويده للمقدسات ومشروعه الاستيطاني ولمواصلة جرائمه. وقال "أن تحديد موعد لزيارة موفاز إلى رام الله هو خطأ، ونحن رأينا الضغط الشعبي الذي لا يريد هذا اللقاء والرافض لكل أشكال المفاوضات مع الاحتلال، ونحن نرى أنه لا فائدة من هذا اللقاء ولا من غيره من اللقاءات مع قادة الاحتلال". بدورها وصفت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في بيان لها، مطالب وزير الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون للطرف الفلسطيني بمواصلة تبادل الرسائل مع من وصفته بـ "رئيس حكومة غلاة التطرف والاحتلال والاستيطان" بنيامين نتنياهو بمثابة خداع جديد ومتجدد للشعب الفلسطيني واستخفاف بالفلسطينيين والعرب والمطالب العادلة والمشروعة للشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال والعودة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/7/8

22. علي بركة: المخيمات عامل استقرار في لبنان ولن تسيء للسلم الأهلي

بيروت: زار وفد من قيادة الفصائل الفلسطينية في لبنان، برئاسة ممثل حركة المقاومة الإسلامية "حماس" علي بركة، رئيس مجلس النواب نبيه بري وبحث معه واقع وآفاق وضع المخيمات الفلسطينية في لبنان ودورهم في ترسيخ السلم الأهلي.

وقال بركة في تصريحات صحفية له عقب اللقاء الذي جرى مساء أمس السبت (7/7): "لقد كانت زيارتنا لدولة الرئيس بري، مناسبة عرضنا فيها الأوضاع العامة، وتوقفنا عند الأوضاع الفلسطينية في لبنان، وأكدنا أن المخيمات الفلسطينية ستكون عامل استقرار في لبنان ولن تكون عامل إساءة إلى السلم الأهلي". وأضاف: "أكدنا أن الفلسطينيين في لبنان لن يكونوا طرفاً في أي نزاع لبناني داخلي، بل سيكونون عاملاً إيجابياً لرأب الصداع اللبناني، وأكدنا كذلك أن المخيمات الفلسطينية لن تكون صندوق بريد لأحد. نحن مشروعنا في لبنان هو العودة إلى فلسطين، ولن نقبل بأي مشروع يستهدف حق العودة أو قضية اللاجئين في لبنان".

وتابع: "استمعنا من دولة الرئيس إلى أخبار سارة عن الوضع الفلسطيني في لبنان، وأبلغنا دولته أن الحكومة اللبنانية ستشكل فريقاً سياسياً أمنياً وفنياً من أجل الحوار الفلسطيني اللبناني الذي سينطلق قريباً بين الحكومة اللبنانية والقيادات السياسية الفلسطينية في لبنان، من أجل معالجة الملف الفلسطيني بكل جوانبه السياسية والأمنية والاجتماعية والقانونية والإنسانية".

قدس برس، 2012/7/8

23. الاحتلال يفرج عن القيادي في "الجهاد الإسلامي" طارق قعدان

جنين . محمد بلاص: أطلقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، سراح قيادي بارز في حركة الجهاد الإسلامي من بلدة عرابة جنوب غربي جنين، بعد اعتقال إداري استمر لمدة 15 شهرا متواصلة. وقالت مصادر محلية: إن سلطات الاحتلال، أطلقت سراح المعتقل الإداري طارق قعدان "39عاما"، والذي أُضرب عن الطعام لمدة 60 يوما، رفضا لسياسة الاعتقال الإداري. وقال قعدان إنه يشعر بالألم والحزن لوجود العشرات من الأسرى المرضى ممن يصارعون الموت في سجون الاحتلال، ويعانون من سياسة الإهمال الطبي المتعمد، وترفض إدارة سجون الاحتلال، تقديم الحد الأدنى من العلاج اللازم لهم. وأشار إلى رسالة يحملها من الأسرى موجهة إلى الرئيس محمود عباس "أبو مازن"، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل، تطالبهما بالإسراع في تطبيق إجراءات المصالحة الوطنية على أرض الواقع، والتوحد في مواجهة ممارسات وسياسات الاحتلال، وإعادة الاعتبار للوحدة الوطنية بين أبناء الشعب الواحد والوطن الواحد.

الأيام، رام الله، 2012/7/9

24. حماس تحمل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسيرين الريخاوي والبرق

غزة: حملت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في بيان لها اليوم الأحد (7/8) أرسلت منه لـ "قدس برس"، الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية تدهور الوضع الصحي الخطير الذي آلت إليه حالة كلٍّ من الأسيرين أكرم الريخاوي وسامر البرق في السجون الإسرائيلية، ودعت المجتمع الدولي إلى التدخل العاجل لإنقاذ حياتهما.

قدس برس، 2012/7/8

25. الليكود يقَرّ "بلسنر" ومنتياهو يعلن توسيع الخدمة العسكرية لتشمل العرب واليهود المتشددين

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2012/7/9، عن نظير مجلي من تل أبيب، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، تراجع عن موقفه في إعفاء الشبان اليهود المتدينين من الخدمة العسكرية، في أعقاب مظاهرة كبيرة بادر إليها جنود وضباط جيش الاحتياط، شارك فيها نحو 30 ألف متظاهر، بينهم زعماء بارزون في الائتلاف الحكومي، مطالبين بالتجنيد لجميع الشباب الإسرائيلي تحت شعار «المساواة في تحمل الأعباء».

وأعلن نتنياهو أمس في مستهل اجتماع الحكومة الأسبوعي أمس، توسيع نطاق الخدمة العسكرية الإلزامية لتشمل اليهود المتشددين والعرب الإسرائيليين، تحت ضغط الرأي العام وخطر انفراط عقد الائتلاف الحكومي. وقال نتنياهو إنه «بعد 64 سنة لم يتم خلالها معالجة المشكلة جيدا، ها نحن في بداية مسار تاريخي يتمثل في مشاركة أكبر لليهود المتشددين والعرب في الخدمة العسكرية». وأضاف: «سنقوم بتغيير تاريخي في توزيع عبء (الخدمة العسكرية). سنزيد بشكل كبير عدد الذين يتحملون العبء، مع الحفاظ في الوقت نفسه على وحدة الشعب». وكان حزب الليكود اليميني بزعامة نتنياهو صادق في وقت سابق أمس على توصية لجنة بفرض الخدمة العسكرية على اليهود المتشددين المعفيين منها، منهيًا بذلك أسبوعا من التجاذبات السياسية.

واتفق نتتيا هو مع نائبه، شاول موفاز، الذي شارك هو أيضا في المظاهرة مع عدد كبير من قيادة حزبه «كاديما»، على تشكيل طاقم من حزبيهما كلف بصياغة «نص لقانون المساواة في تحمل الأعباء» ليتم طرحه كمشروع قانون أمام الحكومة في جلستها المقبلة. وبذلك تكون الأزمة الائتلافية لحكومة نتتيا هو قد هدأت، إلى حين انتهاء البحث في الموضوع، بانتظار موقف الأحزاب الدينية اليهودية التي تهدد بتفجير الائتلاف إذا لم تؤخذ مصالحها الحزبية في الاعتبار، عند صياغة القانون الجديد.

وقال نتتيا هو في الجلسة إنه كان وعد بتقديم قانون يلزم الجميع بالخدمة العسكرية أو المدنية، مشيرا إلى أنه صرح سابقا بأن ما كان لا يمكن أن يستمر. وأضاف نتتيا هو أن الحكومة تعترم تحديد امتيازات إيجابية لمن يؤديون الخدمة، وامتيازات سلبية لمن لا يؤديون أي نوع من الخدمة.

وأضاف موقع عرب 48، 2012/7/8، أن الإذاعة الاسرائيلية أوردت أن نتتيا هو كان إن هناك ارتفاع في نسبة من يؤديون الخدمة العسكرية والمدنية بين العرب والحريديم وهذا ليس كافيا وسنعمل على رفع هذه الأعداد.

وأعلن الليكود عن تعيين الوزير بوغي يعلون ممثلا له في لجنة التنسيق إلى جانب يوحنا بلاسنير لبلورة نص مشروع القانون المقترح، سعيا لإقراره نهائيا خلال الدورة الصيفية الحالية للكنيست.

إلى ذلك سارع أيضا وزير الأمن، إيهود براك هو الآخر الى القول، إن التسوية والاتفاق الذي تم التوصل إليه اليوم، هو بمثابة تغيير تاريخي في مسألة "تقاسم العبء" معترفا في الوقت ذاته أن هذا الأمر قد يستغرق وقتا على صعيد التطبيق، لأنه على الجيش أن يستعد هو الآخر لاستيعاب الأعداد الكبيرة المتوقع انضمامها للخدمة العسكرية، وهو ما ينطبق أيضا على جهاز ومديرية "الخدمة الوطنية والمدنية".

وفي هذا السياق أشار مراسل الإذاعة الاسرائيلية للشؤون الحزبية، يواف كاركوفسكي، أن كتلة الليكود تبنت البنود الستة التي أقرتها لجنة بلاسنير، حرفيا مع إضافة البند المتعلق بخدمة العرب وتحديد مسارات للخدمة المدنية حتى نهاية العام الجاري وإنهاء تشريع القانون بهذا الخصوص حتى نهاية آذار 2013، مع تحفظ الليكود في هذا السياق بأنه لا يرى سببا لتأخير هذا البند.

26. سلاح البحرية الإسرائيلي يطالب بزيادة عدد سفنه الحربية وتزويدها بالصواريخ

أفاد موقع "والا" الإخباري على الشبكة، اليوم الاحد، أن قادة كبار في سلاح البحرية الإسرائيلي على وشك البت في برنامج العمل للسنوات الخمس القادمة، ويطالبون القيادة العامة للجيش الإسرائيلي بزيادة عدد السفن الحربية القادرة على إطلاق الصواريخ وذلك لحماية مواقع التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في البحر المتوسط وتحسين قدرة الوصول إلى الأهداف البعيدة المدى، ودراسة إمكانية تركيب وتطوير قذائف صاروخية قصيرة المدى لقصف أهداف برية. وقال الموقع إن سلاح البحرية الإسرائيلية رصد التطورات الجارية في أسلحة البحرية لدول معادية لإسرائيل واعتبرها نقاط تحول خطيرة.

وكشف الضابط المذكور النقاب، أن السفن والزوارق الحربية الإسرائيلية من طراز "ساعر 5" باتت قديمة، يزيد عمرها عن 15 عاما، وأن "هذه السفن والزوارق قضت أكثر من نصف عمرها في عرض البحر وهناك حد لما يمكن لهذه السفن ومعداتها وأجهزتها تحمله خاصة بسبب حجمها وكبر معداتها الحربية والقتالية، ناهيك عن أنه على سلاح البحرية أن يؤثر على ما يجري على اليابسة في المدى القريب لا أن يشكل مجرد قوة مساعدة للجهد الحربي".

عرب 48، 2012/7/8

27. "إسرائيل" تحبط محاولة فلسطينية للظفر بصفة مراقب بـ"منظمة الأمن والتعاون في أوروبا"

عرب 48 - وكالات: ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي، صباح اليوم الأحد، "أن إسرائيل أحبطت نهاية الأسبوع الماضي محاولة من الجانب الفلسطيني للحصول على صفة مراقب عام في منظمة الأمن والتعاون الدولية في أوروبا".

وأوضحت الإذاعة، "أن نائب وزير الخارجية الإسرائيلي داني أيلون، أفضل مخطط الجانب الفلسطيني بعد أن عارضت 28 دولة طلب الفلسطينيين، فيما وافقت 21 دولة أخرى من أبرزها دولة النرويج". وأضافت "أن دول تركيا والولايات المتحدة وإيطاليا واليونان وألمانيا وهولندا، رفضت منح الفلسطينيين هذا الحق، وأيدت الجانب الإسرائيلي، مشيرة إلى أن دورة التصويت بدأت مساء الجمعة في موناكو على شاطئ الريفيرا".

واعتبر أيلون ما حصل بأنه "إنجاز تاريخي"، مضيفاً: "لسوء الحظ واصل الفلسطينيون محاولاتهم لفرض خطواتهم على المجتمع الدولي للاعتراف بهم من جانب واحد". وقال: "إن وزارة الخارجية ستستمر في خوض حربها السياسية ضد السلطة الفلسطينية، وأود أن أقول لهم أنهم لن يتمكنوا من تحقيق أهدافهم، إلا من خلال مفاوضات مباشرة دون شروط مسبقة".

عرب 48، 2012/7/8

28. "إسرائيل" تقرر استجلاب جميع الفلاشا حتى آذار 2014

رام الله: قررت الحكومة الاسرائيلية في جلستها الأسبوعية أمس وباجماع الوزراء تنفيذ مشروع يهدف الى استجلاب جميع ابناء طائفة الفلاشا "فلاشمورا" واحضارهم الى اسرائيل حتى آذار عام 2014 حيث من المتوقع ان يهاجر الى اسرائيل 2200 من ابناء طائفة الفلاشا. وكانت اسرائيل جلبت حوالي 120 ألفاً من الفلاشا في الاعوام السابقة.

كما قررت الحكومة منح ميزانية اضافية بقيمة 40 مليون شيقل لصالح وزارة الهجرة والاستيعاب بهدف تشجيع الهجرة لاسرائيل وتسهيل عمليات استيعاب المهاجرين الجدد.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/7/9

29. يدعيون: الموساد يستعمل بيوتا لـ"إسرائيل" منذ زمن الشاه لاغتيال علماء الذرة الإيرانيين

الناصره. زهير أندراوس: قالت صحيفة 'يديعوت أchronوت' العبرية في عددها الصادر أمس إن كتاباً أمريكياً جديداً صدر الأحد يؤكد على أن عملاء من إسرائيل للموساد (الاستخبارات الخارجية)، هم الذين قاموا شخصياً بقتل علماء الذرة الإيرانيين، لافتاً إلى أنه في السنوات الأخيرة دخلوا وخرجوا من وإلى إيران عدة مرات.

وقال الكتاب الذي جاء تحت عنوان (حرب الظلال) الذي قام بتأليفه سوية الصحافي الأمريكي المختص بشؤون الشرق الأوسط، ويعمل في شبكة (CBS) والمحلل للشؤون الإستراتيجية الإسرائيلي، يوسي ميلمان، قال إنه في عمليات حساسة للغاية، مثل اغتيال العملاء الإيرانيين، لا يُمكن للموساد أن يسمح لنفسه بالاعتماد على مرتزقة، كما أن قيام الإسرائيليين أنفسهم بعمليات الاغتيال تمنع أية إمكانية من كشف أسرار عمليات الاغتيال أمام من هم ليسوا إسرائيليين، على حد تعبير المؤلفين، وبالتالي أكدا على أن هذه

العمليات كانت من تنفيذ الموساد فقط، كما جاء في الكتاب أن الموساد الإسرائيلي يستعمل العديد من المنازل داخل العاصمة الإيرانية، والتي كانت تمتلكها الدولة العبرية منذ زمن الشاه الإيراني.

القدس العربي، لندن، 2012/7/9

30. مركز أبحاث الأمن القومي: إسقاط الأسد لا يكفي.. والحل والتسوية غير ممكنين

يحيى دبوق: يؤكد مركز أبحاث الأمن القومي في تل أبيب، وهو من أهم المراكز البحثية الاستراتيجية في إسرائيل، أن الأزمة في سوريا ما زالت في بداياتها، وأن الحل والتسوية غير ممكنين، ودونهما عقبات كثيرة من الصعب إزالتها، إلا في حال توافر جهد دولي خاص، يؤدي إلى تحييد روسيا والصين، وفرض الحل بالقوة وميدانياً على كل الأطراف في الساحة السورية، من خلال التدخل العسكري الخارجي المباشر: ضربات جوية ونشر قوات عسكرية برًا.

وأشار المركز في نشرة «مباط على» (نظرة عليا) التي تصدر عنه دورياً، وتعنى بمناقشة أهم الأحداث الجارية في المنطقة والعالم وتحليلها، إلى أن الأزمة في سوريا باتت أكثر دموية وأكثر عنفاً من ذي قبل، مع امتدادات إقليمية، الأمر الذي يرفع مستوى اهتمام المجتمع الدولي لإيجاد حلول. إلا أن المركز أكد في المقابل أن الجهود الدبلوماسية المبذولة حتى الآن قاصرة ومنيت كلها بالفشل، ويشير المركز، إلى أن أي جهد تفاوضي سلمي لن يوصل إلى نتيجة، وبالتالي يكمن الحل في سيناريوين اثنين: هزيمة ميدانية كاملة لطرف من الطرفين، النظام أو المعارضة، أو حل يفرض من الخارج فرضاً، ويكون كفيلاً بإنهاء المواجهة. وأكد المركز تماسك النظام في سوريا، وأن لديه بالفعل نية وعزماً على سحق المعارضة، رغم كل الانشاقات التي منيت بها المؤسسة العسكرية، مشيراً إلى أن قوة النظام ترتبط أساساً بدعم الأقليات في سوريا، إضافة إلى الولاء الشخصي والامتيازات التي وقّرت للنظام ولواء المناطق الأساسية الرئيسية، مثل دمشق وحلب، التي ستخسر الكثير في حال سقوط النظام.

أما في الجانب الآخر، فإن أغلبية سكان الأرياف، حيث تتمركز المعارضة، تدرك جيداً أن وضع حد للاحتجاجات، حتى وإن كان لفترة قصيرة، سيمكّن النظام من فرض سيطرته وملاحقة قادتهم وإحباط أي محاولة جديدة لإحياء الاحتجاجات لاحقاً؛ إذ تدرك المعارضة جيداً أن الفشل يعني أنه ستمر عقود حتى تسنح فرصة جديدة لإسقاط النظام.

ولجهة الحل الأمثل، يشدد المركز على ضرورة أن يبذل المجتمع الدولي، الغربي تحديداً، جهوداً خاصة لإقناع مؤيدي الرئيس السوري، بشار الأسد، مثل الصين وروسيا، لتغيير موقفهم والمساعدة على إطاحته، الأمر الذي يزيل أهم عقبة وقفت حتى الآن دون إسقاط النظام في سوريا. وفي المقابل، حمل المتحاربين على التفاوض، والتوصل إلى اتفاق، يشمل أيضاً ضمانات أمنية للجانبين.

مع ذلك، يؤكد المركز أن «إزالة» الأسد ليست إلا خطوة واحدة وأولى ضمن سلسلة خطوات ضرورية لإنهاء «الحرب الأهلية» في سوريا؛ فحتى بعد «استسلام» الأسد، يجب أن يعتمد الحل السياسي على مشاركة فاعلة وقوية لطرف ثالث من أجل فرض السلام فرضاً، فضلاً عن ضمانات أمنية يقدمها المتدخل الخارجي لطرفي الصراع، الأمر الذي من شأنه أن يمنع أي عمليات انتقام وانتهاك للاتفاق مستقبلاً. بعبارة أخرى، يشدد المركز على أنه لن يكون هناك حل في سوريا من دون تدخل طرف ثالث.

ويخلص المركز إلى التأكيد، ضمن هذا السيناريو، أن حلف شمالي الأطلسي (الناطو)، قادر من خلال الضربات الجوية وحدها، على إزالة الأسد من السلطة، إلا أن عمق التأييد للنظام داخل سوريا، كبير جداً،

وعلى نقيض من الحالة الليبية، وبالتالي لا يمكن القوة الجوية أن تنهي الصراع، ما يعني أنه يجب في مرحلة ما بعد الضربات الجوية وإسقاط النظام، نشر قوات عسكرية خارجية على الأرض، تحت غطاء من الناتو أو الأمم المتحدة لرعاية الاتفاق (وفرضه) وتحقيق سلامة تنفيذه.

الاخبار، بيروت، 2012/7/9

31. "إسرائيل" تطوي ملف التحقيق ضد حاخام عنصري دعا اليهود إلى عدم تأجير العرب

(يو بي أي): أعلن المستشار القانوني للحكومة "الإسرائيلية" يهودا فاينشطاين، أمس، أنه قرر طي ملف التحقيق ضد حاخام مدينة صفد شموئيل إلباهو الذي دعا اليهود في المدينة إلى عدم تأجير أو بيع بيوت للعرب. جاء القرار بسبب عدم توافر أدلة كافية تثبت شبهات بالتحريض على العنصرية بعد دعوته إلى عدم تأجير وبيع بيوت للعرب.

الخليج، الشارقة، 2012/7/9

32. فروانة: تسجيل أكثر من ألف حالة اعتقال من قبل قوات الاحتلال بالنصف الأول من العام الجاري

جنين: كشف تقرير توثيقي ان سلطات الاحتلال اعتقلت (1764) فلسطينيا خلال النصف الأول من العام الجاري، أي منذ الأول من كانون الثاني (يناير) وحتى نهاية حزيران (يونيو) من العام الحالي، بمعدل (10) حالات اعتقال يوميا، فيما تم توثيق (261) حالة اعتقال خلال شهر حزيران (يونيو) المنصرم. وإفاد الباحث المختص بشؤون الأسرى، عبد الناصر فروانة "أن الغالبية العظمى من حالات الاعتقال كانت في مناطق الضفة الغربية، يليها القدس، ثم قطاع غزة التي سجل فيها (41) حالة اعتقال فقط، بينهم العديد من الصيادين تم احتجازهم في عرض البحر لفترات متفاوتة. وأشار فروانة إلى "ان تلك الاعتقالات باتت تشكل ظاهرة يومية، ولم تقتصر على الذكور بل طالت الإناث والأطفال، حيث شملت (32) مواطنة، وقرابة (235) طفلاً تقل أعمارهم عن الثامنة عشر".

القدس، القدس، 2012/7/8

33. مؤسسة التضامن: اعتقال 265 مواطناً في الضفة والقطاع خلال شهر حزيران / يونيو 2012

الضفة الغربية: أفادت مؤسسة التضامن لحقوق الإنسان أنّ سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت عشرات المواطنين الفلسطينيين من كافة أنحاء مدن الضفة الغربية خلال شهر حزيران الماضي، كما وطالت هذه الاعتقالات أيضا عدد من المواطنين في قطاع غزة. وأوضح المحامي والباحث القانوني في المؤسسة أحمد طوباسي أنّ سلطات الاحتلال واصلت حملاتها الاعتقالية خلال حزيران الماضي، حيث اعتقلت أكثر من 265 مواطناً فلسطينياً تم اعتقال أغلبهم من منازلهم بعد عمليات من الاقتحام والتفتيش فيها، إضافة إلى اعتقال مواطنين آخرين على الحواجز والمعابر العسكرية التي تقطع أوصال الضفة الغربية وتفرض طوقاً محكماً على القطاع. ونوّه طوباسي إلى أنّ من بين المعتقلين عشرات الأطفال والنساء والعديد من الأسرى المحررين ممن أمضوا في السجون أعواماً عديدة وطلبة المدارس والجامعات والعمال.

وأكد طوباسي أنّ الاعتقالات الإسرائيلية طالت كافة شرائح المجتمع الفلسطيني وفئاته، حيث كان من ضمن المعتقلين عدد من الصحفيين وقادة العمل الوطني والأسرى المحررين وغيرهم من المثقفين والعاملين في المؤسسات الوطنية والدينية.

السبيل، عمان، 2012/7/9

34. نادي الأسير: الوضع الصحي للأسرى المضربين عن الطعام يدخل مرحلة الخطر

فلسطين: أكدت محامية نادي الأسير الفلسطيني، أمس، أن الأسير أكرم الريخاوي مستمر في إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم الـ90 على التوالي في ظل وضع صحي خطير. ونقلت "وام" عن الأسير الريخاوي قوله لمحامية النادي إنه أصبح لا يقوى على تحريك قدمه اليسرى، مشيراً إلى أن طبيبة من خارج السجن زارته وأبلغته أن عدم قدرته على تحريك قدميه ناتج من نقص حاد في الفيتامينات وطالبت بضرورة تزويد الأسير بالفيتامينات. وأضاف الريخاوي أنه يرفض البقاء في مستشفى مدني بسبب المعاملة العنصرية واللاإنسانية التي يتلقاها خاصة أنه يتم التعامل معه كأسير وليس كمريض، مشدداً على أنه سيقوم باستنفاد كل السبل القانونية المتاحة حتى يحقق مطلبه.

كما زارت محامية النادي الأسير سامر البرق المستمر في إضرابه لليوم الـ47 على التوالي، مطالباً بإنهاء اعتقاله الإداري. وأوضح الأسير البرق أنه يعاني إرهاقاً وتعباً شديدين نتيجة إضرابه، أمس، مؤكداً أنه سيستمر حتى تحقيق مطالبه.

الخليج، الشارقة، 2012/7/9

35. أسرى "ما قبل أوسلو" يلوحون بإضراب مفتوح عن الطعام

الأراضي المحتلة- البيان: لوح الأسرى القدامى داخل معتقلات الاحتلال الإسرائيلي، والذين يعرفون بـ«أسرى ما قبل اتفاق أوسلو»، بالإعلان عن اتخاذ خطوات احتجاجية وتصعيدية خلال الفترة المقبلة ضد مصلحة السجون للإفراج عنهم، ومنها التلويح بإضراب مفتوح عن الطعام.

وأكد وزير الأسرى والمحررين في السلطة الفلسطينية عيسى قراقع أن الأسرى القدامى وعددهم ما يقارب 113 أسيراً سيلجؤون للإضراب المفتوح عن الطعام احتجاجاً على مواصلة اعتقالهم.

من جانبها، أكدت مؤسسة أنصار الأسرى أن المعتقلين ما قبل اتفاق أوسلو في سجون الاحتلال يعيشون أوضاعاً نفسية صعبة جداً، لاسيما بعد مرور أكثر من ثمانية عشر عاماً على المفاوضات وتوقيع اتفاقيات أوسلو، ورغم أنه جرى أكثر من تبادل للأسرى إلا أن هؤلاء لا يزالون يقعون في السجون، ويتطلعون إلى لحظة الإفراج عنهم.

البيان، دبي، 2012/7/9

36. مركز أسرى فلسطين للدراسات: الاحتلال أعاد اختطاف سبعة أسرى محررين

غزة: طالب مركز أسرى فلسطين للدراسات الراعي المصري بضرورة التدخل لحماية الأسرى المحررين ضمن صفقة التبادل من عمليات الاعتقال التي تمارسها سلطات الاحتلال بحقهم، حيث تختطف ما بين الحين والآخر أحد المحررين ضمن الصفقة دون إثارة أى ضجة إعلامية، محذرا من استمرار تلك السياسة، في ظل دعوات من قادة صهاينة لأعاده فرض الأحكام التي كان يقضيها هؤلاء المحررين قبل الإفراج عنهم.
وأشار المركز إلى أن الاحتلال أعاد اختطاف 7 من الأسرى المحررين ضمن الصفقة، خلال الشهور الماضية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/7/8

37. اشتية: حملة "إغاثة أهلنا في سوريا" تبدأ الأربعاء المقبل

رام الله: أعلن د.محمد اشتية رئيس المجلس الفلسطيني الاقتصادي للتنمية والاعمار "بكدار" أن حملة إغاثة أهلنا في سوريا ستبدأ الأربعاء المقبل على أن تستمر لشهر كامل وتشمل تقديم تبرعات مالية وعينية".
وطالب اشتية " الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات ورجال الأعمال بدعم هذه الحملة لتتجح بتخفيف معاناة أهلنا في سوريا"، مشيراً إلى الاتفاق مع الحكومة السورية على أن يتم إدخال التبرعات العينية من خلال وكالات الأمم المتحدة.

القدس، القدس، 2012/7/8

38. الصحفيون الفلسطينيون ينتظرون قانوناً يحميهم

محمد كمال: قال النائب الثاني في «نقابة الصحفيين الفلسطينيين» ناصر أبو بكر، إن حرية المواطن الفلسطيني والإعلام والتعددية الإعلامية «مقدّسة». وأكد أبو بكر في حديثه مع «السمير»: «لن يهدأ لنا بال إلا بإصدار قوانين فلسطينية عصرية للإعلام الفلسطيني أساسها حرية كاملة من دون انتقاص للصحافي الفلسطيني في أداء مهماته وعمله وتحريم اعتقاله والاعتداء عليه نهائياً من قبل رجال الأمن». وشدد أبو بكر على ضرورة إزالة هذه «الثقافة» في طريقة التعاطي مع الصحفيين، مشيراً إلى أنّ هناك وعوداً من قبل السلطة الفلسطينية بقانون يرفع حرية الإعلام. وقال أنّ نقابة الصحفيين لن تقبل بسياسة كم الأفواه، وستقف ضدها من أي «جهة كانت ومهما كان مستواها السياسي».

السفير، بيروت، 2012/7/9

39. "الأمن الوقائي" يهدد باقتحام جامعة الخليل واعتقال الطلبة المعتصمين فيها

الخليل: حذر الطلبة المعتصمين من أبناء الكتلة الاسلامية في جامعة الخليل من خطورة إقدام أجهزة أمن السلطة على اقتحام حرم الجامعة، واستباحتها واعتقال المعتصمين وفضّ الاعتصام بالقوة.
وكشفت مصادر خاصة مطلعة لـ "المركز الفلسطيني للإعلام" أن جهاز "الأمن الوقائي" التابع لرئيس السلطة محمود عباس، قد أخبر أمن جامعة الخليل اليوم أن الاعتصام سينتهي قريباً بالقوة، وأن حفل تخريج الطلبة المقرر عقده يوم الأربعاء القادم سيتم دون مضايقات ودون تشويش.
وأضاف المصدر أن "الوقائي" أبلغ الجامعة وبعلم عدد من أفراد الشبيبة الفتاوية "المتعاونين" بقراره القاضي باقتحام الجامعة واعتقال المعتصمين، في حال لم يوقفوا اعتصامهم وإضرابهم عن الطعام.

من جانبه؛ حذر المتحدث باسم الطلبة المعتصمين رامي الرجوب من خطورة هذه الخطوة، والتي اعتبرها ضريباً لكل القوانين والقيم والأعراف الفلسطينية، مؤكداً صمود الطلبة المضربين والمعتصمين داخل الجامعة حتى تحقيق مطالبهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/7/8

40. فلسطينيو 48 يرفضون كافة أشكال التجنيد في جيش الاحتلال

القدس: أكدت لجنة المتابعة العليا لشؤون فلسطينيي 48 رفضها لما يسمى بـ "الخدمة المدنية"، وكافة أشكال التجنيد والتجنيد الطوعي والإلزامي للجماهير العربية في الداخل بجيش الاحتلال الصهيوني. وأشارت اللجنة في بيان صحفي لها إلى أهمية مواصلة النشاطات الوجدية الرامية إلى مناهضة مشاريع ومخططات المؤسسة الصهيونية، وتكثيف هذه النشاطات في المرحلة القادمة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/7/8

41. تجارة نقل الأفراد عبر الأنفاق بين مصر وغزة تبدأ بمئة دولار وتنتهي بـ 250 دولار

القاهرة: شددت الأجهزة الأمنية المصرية من إجراءاتها التفتيشية والأمنية إزاء مواجهة تجارة نقل الأفراد عبر الأنفاق بين غزة ورفح المصرية. وقال مصدر مطلع إن معلومات تلقنتها الأجهزة الأمنية بأن سعر نقل الفرد الواحد يراوح بين مئة و250 دولاراً، مشيراً إلى أن كل نفق له سعر يبدأ بمئة دولار ثم 150 وحتى 200 و250 دولاراً، بحسب المسافة التي يقطعها الفرد للمرور داخل النفق.

الحياة، لندن، 2012/7/9

42. "صحة غزة": التسعيرة الدوائية الجديدة "إنجاز وطني" يضبط السوق الدوائي

غزة: اعتبرت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة أن نظام التسعيرة الجديد للأدوية، والذي دخل حيز التنفيذ بداية الشهر الجاري، هو "إنجاز وطني كبير، لأنه عمل على ضبط السوق الدوائي بشكل كامل". وقال الدكتور منير البرش، مدير عام الصيدلة بوزارة الصحة بغزة أن "النظام الجديد يلبي طموحات المجتمع الفلسطيني في استقرار السوق الدوائي ويعطي هامشاً ربحياً مناسباً ومجدياً للصيدلة والموزعين وشركات الأدوية، كما ويضمن للمواطن الحصول على الأدوية والمستحضرات الطبية التي يحتاجها بالجودة والسعر المناسبين وحمايته من الاستغلال التي كانت تمارس عليه سابقاً جراء التلاعب في أسعار الأدوية والمستحضرات الطبية، والتي أرهقته وحملته هو وعائلته حملاً مالياً ومعاناة جديدة فوق معاناة الحصار التي عصفت في كل جانب من جوانب حياتهم".

قدس برس، 2012/7/8

43. كتاب "أوياما والشرق الأوسط.. هل هي نهاية الدور الأميركي" لفواز جرجس

لندن: يعرف الكتاب والباحثون، وكذلك القراء المعنيون، د.فواز جرجس الأستاذ في كلية الاقتصاد جامعة لندن ومدير برنامج الشرق الأوسط فيها، من كتبه عن الإسلام السياسي أكثر من قضايا العلاقات الدولية الأخرى. إلا أن كتابه الأخير الصادر هذا الشهر عن دار «بالغريف ماكميلان» في الولايات المتحدة

وبريطانيا يتناول السياسة الأميركية في الشرق الأوسط في فترة حكم الرئيس باراك أوباما وعنوانه «أوباما والشرق الأوسط.. هل هي نهاية الدور الأميركي؟». وبطريقة الباحث الأكاديمي وضع الكاتب الأسئلة التي يحاول الكتاب الإجابة عنها، وإن جاءت الإجابة في أقل من 300 صفحة كأنها مقال تحليلي طويل ما إن تبدأه حتى يأخذك بسلسلة إلى أن تنتهي. والأسئلة القضايا التي يطرحها فواز جرجس هي: إلى أي مدى تعتبر السياسة الخارجية لأوباما تغييرية أو واقعية - وسطية؟ هل يمثل أوباما استمرارا وليس تغييرا؟ هل تصدى للأسس التي بنيت عليها السياسة الأميركية في الشرق الأوسط مثل مدرسة «إسرائيل أولا» في الخارجية والكابيتول وعلاقة أميركا بأنظمة الدول المنتجة للنفط والحرب على الإرهاب؟ ما هو ترتيب الشرق الأوسط في أجندة السياسة الخارجية لأوباما؟ ما دلالة رد فعله تجاه الانتفاضات الشعبية العربية مطلع 2011 حول الوجود والتأثير الأميركي في المنطقة؟ ماذا يمكن عمله لجسر الهوة بين الخطاب الإنشائي والواقع العملي في السياسة الخارجية الأميركية، أو بالأحرى لإصلاح النظام السياسي العقيم للتغلب على تراث العلاقات المريبة بين أميركا ومجتمعات الشرق الأوسط؟

الشرق الأوسط، لندن، 2012/7/9

44. مدير "الشؤون الفلسطينية" في الأردن يؤكد أهمية الدور الأردني في حماية القدس

عمان - (بترا): أكد مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية المهندس محمود العقرباوي أهمية الدور الذي يضطلع به الأردن بتوجيه من الملك عبد الله الثاني للحفاظ على القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية فيها بما يؤدي إلى تعزيز صمود أهلها في مواجهة سياسة التهويد الإسرائيلية التي تستهدف المساس بطابعها العربي الإسلامي.

ولفت إلى الوثيرة المتسارعة التي تقوم بها السلطات الإسرائيلية في بناء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة والذي يعتبر خرقا واضحا لقواعد القانون الدولي والإنساني مؤكدا ان السلطات الإسرائيلية تهدف من هذا التسارع ايجاد واقع جديد على الأرض تقوض كافة الجهود لتحقيق السلام عبر رؤية حل الدولتين الأمر الذي يستدعي تدخل المجتمع الدول والقوى الفاعلة فيه لإجبار "إسرائيل" وقف الاستيطان. وأشار إلى أن الوفد الأردني إلى اجتماعات مؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة بالقاهرة، طرح موضوع المحاولات الإسرائيلية المتواصلة للإضرار بقضية اللاجئين الفلسطينيين في المحافل الدولية واختلاق ما يسمى اللاجئين اليهود في الدول العربية وفرضه على الأجندات الدولية، إضافة إلى الضغوط التي تمارسها "إسرائيل" على بعض أعضاء الكونغرس الأميركي لإعادة النظر في الدعم المالي الذي يقدمه للأونروا، مما يجعل استمرار الوكالة في مهامها وعملها صعب للغاية.

الغد، عمان، 2012/7/9

45. سفير إيران في لبنان في ذكرى الدبلوماسيين الإيرانيين: "إسرائيل" مسؤولة عن مصيرهم

مارون الراس: أكد وزير الخارجية عدنان منصور، أن «لبنان ما زال يواصل البحث والتحري والتحقق بغية كشف النقاب عن مصير الدبلوماسيين الإيرانيين المختطفين الأربعة في لبنان»، مشددا على «اننا لن ندخر جهدا من أجل متابعة التحريات والاتصالات في كل اتجاه»، وقال السفير الإيراني في لبنان غضنفر ركن ابادي، أن «إسرائيل هي المسؤولة الأساسية عن جريمة اختطاف الدبلوماسيين، وقد توصلنا بمساعدة

الحكومة اللبنانية الى تسجيل وثيقة رسمية في الأمم المتحدة تثبت جريمة الاختطاف على حاجز البربارة في العام 1982»، مؤكدا ان «كل المؤشرات والقرائن تدل على ان الدبلوماسيين موجودون في فلسطين المحتلة وأنهم على قيد الحياة في سجون الاحتلال الصهيوني».

السفير، بيروت، 2012/7/9

46. وزير الاتصالات اللبناني السابق: وصول الإخوان إلى قمة السلطة في مصر سيخدم فلسطين

بيروت: أكد وزير الاتصالات اللبناني السابق عصام نعمان أن وصول الإخوان إلى قمة السلطة في مصر هو عنصر داعم للقضية الفلسطينية وللمقاومة، ونفى أن تكون أولويات السلطة وترسيخها مبررا للنتازل عن ثوابت الإخوان التي نشأوا عليها منذ عام 1928.

وأوضح نعمان في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن الإخوان قد يؤجلون النظر في معاهدة "كامب ديفيد" والعلاقات مع إسرائيل بحكم تحديات الوضع الاقتصادي الذي تعيشه مصر، وقال: "أعتقد أنه من الزاوية المبدئية فإن الإخوان المسلمين في مبادئهم وتراثهم وممارساتهم الجهادية كانوا دائما في صف الدفاع عن قضية فلسطين ونصرة المقاومة، وأعتقد أنه يتعذر عليهم حتى لو شاء بعض قادتهم التملص من هذا التراث.

وكالة قدس برس، 2012/7/8

47. الخارجية المصرية تطالب "إسرائيل" بتحمل مسؤولياتها حيال الاستيطان

(يو.بي.أي.): نقل الناطق باسم الخارجية المصرية عمرو رشدي للصحافيين يوم الأحد، عن وزير الخارجية كامل عمرو، خلال لقائه مساعد وزيرة الخارجية الأميركية ويليام بيرنز، قوله "إن الحكومة الإسرائيلية يجب أن تتحمل مسؤولياتها حيال وقف الاستيطان غير المشروع في الأراضي المحتلة، والتوقف عن وضع العراقيل في طريق عودة المفاوضات واستئناف عملية السلام".

الحياة، لندن، 2012/7/9

48. خبراء عسكريون لـ"الخليج": التعامل بندية وسيلة مثالية لرد مصر على التهديدات الإسرائيلية

القاهرة: أكد خبراء عسكريون مصريون في تصريحات خاصة لجريدة الخليج أن التصريحات الصادرة من آن لآخر من جانب "إسرائيل" باحتمالية اندلاع حرب بين مصر والكيان ما هي إلا محاولات لجس النبض، داعين إلى التعامل بندية استراتيجية مع امتلاك السلاح النووي.

وقال الخبير العسكري عبد الحميد عمران، إنه لو أرادت "إسرائيل" أن تشن حرباً في أي لحظة فستقوم بذلك دونما اللجوء إلى تسريبات عبر تصريحات هنا أو هناك، موضحاً أنها لن تقوم بذلك الآن، لأنها في وضع مستقر جداً ولا يؤرقها انتصار الثورة المصرية التي تعطي نموذجاً للدول العربية كلها، كما أنها لا تخاف من الحكم في مصر الآن، لكنها تخشى استقرار الحكم بعد 4 سنوات، وقال: "أظن أن الحرب ستكون أكثر ضرورة بالنسبة لها خلال 4 سنوات وليس الآن". وطالب عمران بأن تتعامل مصر مع تلك التصريحات بأن تصبح نداً استراتيجياً، خاصة بامتلاك السلاح النووي، وقال "أناشد الرئيس محمد مرسي بالبدء في البرنامج النووي المصري".

وأكد الخبير العسكري والمحلل الاستراتيجي حمدي بخيت، أن التقارير التي تخرج من أن لآخر منسوبة لإسرائيليين، هي تقارير استباقية تمهد لشكل وطبيعة العلاقات المصرية الإسرائيلية المستقبلية، حيث تضع الجانب المصري في موقف رد الفعل ولا يصح أن نكون كذلك، وبالتالي يجب أن نأخذ هذه التقارير وما بها من تصريحات بحذر وتحليل ومراجعة دقيقة لما يمكن أن يقال من جانب الكيان.

أما مدير مركز الدراسات المستقبلية والخبير الاستراتيجي والعسكري عادل سليمان، فأكد أنه لا يعبأ بالتصريحات التي تصدر من وقت لآخر من الكيان، "لأنها لا تهدف سوى لإثارة البلبلة والتوتر في مصر قيادة وشعباً"، مشدداً على ضرورة عدم الاهتمام سوى بما يصدر من بيانات رسمية.

الخليج، الشارقة، 2012/7/9

49. مساعدات إماراتية لتجار البلدة القديمة بالقدس

القدس: قدم ممثل الإمارات لدى السلطة الفلسطينية أحمد الطنجي، ووزير شؤون القدس عدنان الحسيني، مساء يوم الأحد، مساعدات لتجار البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة، المتضررين من الاحتلال الإسرائيلي. وأكد الطنجي أن مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية ستواصل دعمها لاصمود أهالي مدينة القدس، وأنها لن تألو جهداً من أجل دعم القدس والمقدسات، وكافة أبناء الشعب الفلسطيني الصامدين.

القدس، القدس، 2012/7/8

50. إحباط تسلل 68 إفريقياً إلى فلسطين المحتلة

(وكالات): أحبط الأمن المصري أمس تسلل 68 إفريقياً إلى فلسطين المحتلة قرب العلامة الدولية رقم 46 بوسط سيناء. وقال مصدر أمني إن المتسللين من السودان وإريتريا وإثيوبيا اعترفوا جميعاً بأنهم حاولوا التسلل إلى فلسطين المحتلة من أجل البحث عن فرصة عمل وأنهم قاموا بدفع ألف دولار عن كل متسلل إلى عصابات تهريب الأفارقة الدولية.

الخليج، الشارقة، 2012/7/9

51. المنظمة العربية لحقوق الإنسان: بقاء ملف التحقيق في وفاة عرفات بيد الطيرواي "عبث مُتعمد"

لندن: رأت "المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا" أن إصرار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس على بقاء لجنة التحقيق برئاسة توفيق الطيرواي لقيادة التحقيق في ملابس وفاة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، يمثل استخفافاً بالشعب الفلسطيني بعد ثمانية أعوام من تشكيلها دون أن تحقق إنجازاً يذكر. ودعت المنظمة في بيان لها يوم الأحد 7/8 إلى تشكيل لجنة تحقيق مكونة من خبراء لا علاقة لها بالمؤسسة الأمنية الإسرائيلية أو الغربية. وأضاف البيان: "إن المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا تعتبر بقاء ملف التحقيق في يد لجنة يرأسها توفيق الطيرواي إنما هو نوع من العبث المتعمد وتمادي في إخفاء كافة الأدلة التي قد تؤدي إلى كشف ملابس وفاة والفاعلين الحقيقيين".

قدس برس، 2012/7/8

52. عالم مصري يرجح دس سم بكتيريا "البوتشيليزم" في طعام عرفات للتغطية على "البولونيوم"

القاهرة: رجح د. جمال الدين إبراهيم، أستاذ علم السموم بكاليفورنيا ومدير معامل الطب الجنائي في لوس انجلوس، الموجود حالياً بزيارة لمصر، أن يكون سبب وفاة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات هو تعرضه لجرعة كبيرة من مادة "البولونيوم 210" المشعة، أدت إلى وفاته على الفور، لأن هذه المادة تحمل قوة سمية تعادل ربع مليون مرة من غاز "السيانيد" القاتل. وقال إبراهيم، في تصريح لوكالة الأنباء المصرية، إن تسمم عرفات ببكتيريا "بوتشيليزم" ووضوح أعراضها عليه، ومنها شلل عضلات الوجه والفكين، تسبب في خداع وتضليل الأطباء، مما حال دون علاجه بطريقة صحيحة وإنقاذه من مادة "البولونيوم" القاتلة. وأكد إبراهيم أنه في حالة استخراج رفات عرفات؛ فإنه يمكن الكشف بسهولة عن المادة التي تحول إليها "البولونيوم 210" المشع، التي تفقد نصف تركيزها بعد حوالي 138 يوماً، إلى نظيرين آخرين هما "بولونيوم 209" الذي يقل نصف تركيزه بعد 103 سنوات، ونظير آخر هو "بولونيوم 208" ويفقد نصف تركيزه في عامين و11 شهراً، وتستمر هذه العملية لمئات السنين، إلا أن هذه النظائر تحتفظ بنفس الصفات الكيميائية والفيولوجية من حيث درجة السمية.

قدس برس، 2012/7/8

53. رئيس المفوضية الأوروبية: أوروبا ملتزمة بدولة فلسطينية مستقلة وبدعم السلطة مالياً

رام الله - وكالة وفا: قال رئيس المفوضية الأوروبية خوسيه مانويل باروسو إنه عبر لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس عن التزام الاتحاد الأوروبي بدولة فلسطينية مستقلة وقابلة للحياة، وقال مخاطباً عباس خلال مؤتمر صحفي مشترك: "لقد وقف الاتحاد الأوروبي إلى جانبكم ولا يزال يقف إلى جانبكم". وتابع: "قلت إنه من وجهة نظرنا لا بديل عن المفاوضات لتحقيق الهدف وهو حل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية مستقلة قابلة للحياة وديمقراطية تعيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل". وقال باروسو: "عبرنا عن رأينا تجاه المصالحة الفلسطينية، ولقد عبرنا عن أن عملية المصالحة الوطنية مهمة جداً وبالتالي فإن عملية الانتخابات أيضاً ضرورية، وإننا على ثقة بأن القادة الفلسطينيين سيلتزمون بهذا المبادئ وهي سيادة القانون، والديمقراطية، واحترام حقوق الإنسان، والانتخابات الحرة". وأشار إلى أنه ناقش مع الرئيس عباس ومع رئيس الوزراء سلام فياض الظروف المالية الصعبة، وقال: "عبرت عن التزام الاتحاد الأوروبي بدعم السلطة الفلسطينية ونأمل أن تقوم الأطراف الأخرى بالإيفاء بالتزاماتها كما هو الحال مع الأوروبيين".

الأيام، رام الله، 2012/7/9

54. وليم بيرنز: نحن نقدر تصريحات الطرفين مصر وإسرائيل حول التزاماتهما بمعاهدة السلام

القاهرة - جيهان الحسيني: استقبل الرئيس محمد مرسي أمس نائب وزيرة الخارجية الأميركية وليم بيرنز، وقال بيرنز، في مؤتمر صحفي أمس عقب اللقاء، إنه نقل إلى الرئيس المصري رسالة تهنئة من أوباما تركز على دعم أميركا لبناء شراكة جديدة مع الديمقراطية الجديدة في مصر على أساس المصالح المشتركة والاحترام المتبادل. وفي ما يتعلق بالعلاقات مع إسرائيل قال بيرنز: "نحن نقدر تصريحات الطرفين مصر وإسرائيل حول التزاماتهما بمعاهدة السلام واستمرار مصر في دعم عملية السلام". في غضون ذلك، نفى القائم بأعمال المتحدث باسم رئاسة الجمهورية ياسر علي أن المحادثات تناولت وجود اتصالات أميركية للتقريب بين مرسي ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو.

الحياة، لندن، 2012/7/9

55. واشنطن تفتح باب التعاون مع مرسي والأولوية لضمان الاستقرار الإقليمي

واشنطن - جويس كرم: تنفتت واشنطن الصعداء مع الإعلان الرسمي عن فوز محمد مرسي في الانتخابات المصرية، ولأسباب لا ترتبط بالضرورة بشخص الرئيس الجديد وخلفيته السياسية، بل أكثر بالخوف من انعكاسات فوز منافسه أحمد شفيق على الاستقرار الداخلي في مصر. فالولايات المتحدة وعشية استعداد وزيرة الخارجية الأميركية لزيارة القاهرة السبت ولقاء مرسي، تحرص اليوم على احتضان العملية الديمقراطية، والحفاظ على التعاون الاستراتيجي في مسائل الدفاع والاستقرار على رغم التباعد السياسي مع حركة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها مرسي، وهي تتطلع في إرساء هذا النهج إلى توظيف علاقتها مع المؤسسة العسكرية والانفتاح على باقي اللاعبين في الساحة المصرية واستخدام أوراق المساعدات الاقتصادية والعسكرية لتحسين المرحلة المقبلة.

وإذ أعقب انتخاب مرسي ارتياح أميركي في المدى المنظور، يأتي التباعد السياسي معه لي طرح تحديات في العلاقة مع الرئاسة المصرية في المدى الأطول. ويندرج هذا التباعد في مواقف مرسي من "إسرائيل" واقتراحه سابقاً تقديم مساعدات مصرية لحركة حماس إلى جانب العداء في حركة الإخوان المسلمين حيال الدولة العبرية. وتحاول واشنطن التركيز على نقاط التلاقي مع مرسي في هذه المرحلة، إذ نوه مسؤول أميركي لجريدة الحياة "بأن الرئيس مرسي وفي خطابه للأمة بعد الفوز أقر بأن مصر ستستمر بالالتزام في معاهداتها ونحن نرى أن من الضروري أن تستمر الحكومة المصرية بكونها عموداً أساسياً للسلام والأمن والاستقرار الإقليمي وبما ذلك الالتزام بالمعاهدة مع إسرائيل". غير أن مراقبين أميركيين بينهم روبرت ساتلوف من معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى تخوفوا من أن انتخاب مرسي والصعود في الحركات الإسلامية سيأتي بآثار سلبية على العلاقة المصرية - الإسرائيلية، وعلى الاستقرار في منطقة سيناء الحدودية والتي شهدت تفجيرات لأنابيب غاز وعمليات خطف سياح في مرحلة ما بعد الثورة.

الحياة، لندن، 2012/7/9

56. توصيات لجنة بلاسر وتعامل نتياهو المتذبذب معها تطيحه عن ملكوت إسرائيل

حلمي موسى: لم يمض وقت طويل على وصف مجلة «تايم» الأميركية لبنيامين نتياهو بأنه «ملك إسرائيل». كانت الأمور أكثر من جيدة بالنسبة إليه لنجاحه في جعل إسرائيل تجتاز الأزمة الاقتصادية العالمية من ناحية ولترجع الأخطار الاستراتيجية التي تحيط بالدولة العبرية، والأهم للفارق الكبير بينه وبين أي منافس له داخل الحلبة السياسية. ويمكن القول ان سمعة «ملك إسرائيل» تعززت بنجاحه في جلب حزب كديما إلى داخل حكومته وتنامي الإقرار بأن فوزه في الانتخابات المقبلة مضمون وأن دور الآخرين لا يتجاوز التنافس على الشراكة معه.

وخلال وقت قصير تبين أن ظاهر الأمور ليس بالضبط كباطنها وأن قراءة الواقع السياسي الإسرائيلي أشد تعقيداً مما يبدو. وهكذا كانت المفاجأة في انضمام حزب كديما إلى الحكومة قبل حوالي شهرين قبل ساعات من إشهار التوافق على موعد الانتخابات المبكرة وفي ذروة الاتهامات المتبادلة بين شاولوف ومفاز ونتياهو. وكانت المفاجأة الأكبر هي ظهور كديما كأنه حزب المبادئ الأصلية الساعي فقط إلى تغيير النظام السياسي وإلى إيجاد بديل لقانون طال بما يشكل حلاً أكثر عدالة ويوزع الأعباء بشكل أشد مساواة. وكان

مفهوماً أن الحديث يدور عن قانون يقلل أعباء الدولة لجهة الحريديم ويزيد من إنصاف من يؤدون الخدمة العسكرية خصوصاً بعد أن أقرت المحكمة العليا أن قانون طال غير منصف. وجرى التلميح، بشكل غير موسع، إلى أن غاية حزب كديما من دخوله الحكومة هي أيضاً تحريك العملية السياسية الجامدة أصلاً مع الفلسطينيين. ومن الجائز أن هذه الغاية نالت مقتلها في اللحظات الأولى حينما أقدم نتنياهو على خطوات لتوسيع الاستيطان بحجج شتى بينها قراره تعويض المستوطنين عن خمسة بيوت «أولبانه» بثلاثمئة وحدة استيطانية في «بيت إيل». حينها قيل في موضع التبرير ان قرار نتنياهو بشأن التعويض عن «أولبانه» متخذ قبل دخول كديما الحكومة. لكن بعد جهود كبيرة ومسامح أميركية تحت الطاولة جرى التوافق على لقاء في رام الله بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ونائب رئيس الحكومة الإسرائيلية شاول موفاز. ورغم التظاهرات المعارضة في رام الله إلا أن المقربين من موفاز شددوا على أن نتنياهو هو من عرقل الاجتماع. وإذا كان لذلك معنى فإنه مزدوج: نتنياهو لا يريد تحريك العملية السياسية من ناحية ولا يريد لموفاز أن يحقق إنجازاً من الناحية الأخرى.

وخلال الصراع مع موفاز على أسباب فشل لقائه مع الرئيس عباس انفجرت قضية «لجنة بلاسنر» وهي اللجنة التي كان تشكيلها إحدى ثمار انضمام كديما إلى الحكومة. فقد أعلن نتنياهو من طرف واحد على حل اللجنة التي كلفت بوضع بدائل لقانون طال الذي ينتهي مفعوله قريباً. وتم الحل والإعلان من دون التشاور مع موفاز وبعد الأعياب شاركت فيها الأحزاب الحريدية و«إسرائيل بيتنا» بزعامة أفيغدور ليبرمان. وبدا للوهلة الأولى أن الانتخابات المبكرة باتت على مرمى حجر بعد أن حمل ليبرمان الراية ضد العرب مطالباً بتجنيدهم في إطار الخدمة الوطنية وحملت شاس الراية ضد أي عقوبات على المتهربين الحريديم من الخدمة الإلزامية. وتعامل نتنياهو وفق منطق دفاع غريزي عن النفس بالاستناد إلى جدار «التحالف التاريخي» مع الأحزاب الدينية والقومية. فأيد نتنياهو منطق ليبرمان مطالباً بتجنيد الجميع وحل لجنة بلاسنر بما يخدم الحريديم الذين لم تعجبهم توصياتها.

ودخلت الحلبة السياسية الإسرائيلية في دوامة التهديدات. وأعلن موفاز أن حزب كديما لن يبقى في الحكومة من دون العودة إلى الاتفاقيات والتفاهات. وهددت الأحزاب الحريدية بأنها ستعارض بشدة أي إجراءات تفرض عقوبات على الأفراد أو المدارس الدينية وفق توصيات بلاسنر. وأعلن بلاسنر نتائج عمل لجنته بوصفها نتائج عمله منفرداً وخلافاً لقرار حل اللجنة الذي هدف إلى منع نشر التوصيات. وفجأة أعيدت الحياة إلى حركة الاحتجاج الشعبي الواسعة. وصار للاحتجاج الشعبي هذا عنواناً، هو مناهضة أسلوب نتنياهو.

كانت خسارة نتنياهو مدوية. لقد ظهر أمام الإسرائيليين كمن وقف أمام توصيات لجنة بلاسنر. وبغية منع انشقاق حزب كديما من ناحية ولتجنب انتقال الاحتجاج الشعبي إلى داخل الليكود اضطر نتنياهو للتفاوض مع موفاز ومع وزراء ليكوديين لتشكيل لجنة لإيجاد حل. وترأس اللجنة موشي يعلون الذي يحاول عبثاً الخروج من مأزق لجنة بلاسنر التي عرضت عملياً مشروع قانون جديداً. ولم يخفف من الأمر شيئاً اضطراره بالأمس لعقد اجتماع لكتلة الليكود تتبنى مبادئ لجنة بلاسنر. وعملياً ليس مستبعداً أن يُقر في الأيام المقبلة قانون جديد يستند إلى توصيات لجنة بلاسنر بعد إزاحة عنصر العقوبات الشخصية الذي أوصت به. لكن المؤكد هو أن نتنياهو لم يبق ملكاً لإسرائيل وأن الأمور تغيرت.

إذا أقر الكنيست قانوناً جديداً بدلاً من قانون طال واستناداً إلى توصيات لجنة بلاسنر فإن أحداً لن ينسب لنتنياهو الفضل في ذلك. وإذا لم يقر أي قانون جديد فإن الجميع سيرى في نتنياهو مسؤولاً عن الأزمة

الكبيرة التي دخلتها إسرائيل. وإذا كان نتيا هو قد أفلح في الشهور الفائتة في وسم الاحتجاجات الشعبية على أرضية اقتصادية باليسارية وأزال عنها عنصر توحيد المجتمع أو الطبقة الوسطى على الأقل، فإن إخفاقه في منع الاحتجاجات بشأن التجنيد واضح. ووقوف الكثير من الجنرالات الإسرائيليين من كل المشارب والتيارات في مقدمة الاحتجاج الشعبي ضد التهرب من التجنيد يشير إلى احتمال تحويل هذه القضية، للمرة الأولى، إلى القضية الأساسية في السجال الداخلي.

السفير، بيروت، 2012/7/9

57. سيناريوهات إسرائيلية لحرب محتملة مع مصر: «ميدان المعركة سيكون في سيناء»

«السفير»: نشرت مجلة «إسرائيل ديفنس» تقريراً للباحث في الشؤون الأمنية العسكرية الإسرائيلية ايهود عيليم تناول سيناريوهات حرب محتملة بين مصر وإسرائيل.

ويعتبر عيليم، في مطلع التقرير، أن «الثورة المصرية وتزايد القوة السياسية لجماعة الإخوان المسلمين في مصر قد يتسببان بمناوشات بين مصر وإسرائيل». ويوضح أن «ثمة أسباباً عدة لذلك، ومن بينها العلاقة الوثيقة بين حركة حماس والإخوان المسلمين عبر شبه جزيرة سيناء المنزوعة السلاح». ويرى أنه «في ظل ظروف خطيرة، قد تندلع مواجهة تقليدية بين الدولتين، أقله على نطاق محدود».

ويضيف أنه «في أي نزاع مستقبلي بين مصر وإسرائيل فإن عناصر من النزاعات السابقة بين الدولتين سيكون لها وزن كبير»، لافتاً إلى أن من أهم هذه العناصر هو أن «ميدان المعركة سيكون في سيناء مرة أخرى».

ويشير عيليم إلى أنه «برغم التغيرات التي نشأت خلال العقود الأخيرة في ما يتعلق بالجيشين المصري والإسرائيلي، فإن جزءاً من أنماط القتال خلال الحروب التي خاضها الجيشان بين العامين 1948 و1973 يكتسب أهمية في أي مواجهة جديدة محتملة مع بعض التعديلات التي تتناسب مع الواقع الحالي».

ويوضح «سيعي السعي لتحقيق التفوق الجوي عنصراً مركزياً في دعم الوحدات البرية والبحرية، وذلك عن طريق عمليات القصف وتأمين الإمدادات، وتوفير المعلومات الاستخباراتية، خصوصاً أن عمليات القصف فعالة جداً في منطقة مكشوفة مثل سيناء، حيث يسهل استهداف الوحدات البرية بضربات جوية، وهو ما أثبتته حرب العام 1967».

في المقابل، يشير عيليم إلى أن «سلاح الجو المصري قوي جداً، فهو يمتلك أكثر من 200 طائرة من طراز (أف-16). كما أن الجيش الإسرائيلي قد يجد نفسه منشغلاً بجبهات أخرى، بما في ذلك إيران وحزب الله، وربما ينشغل بمعركة ضد حماس وسوريا، وهو ما سيعيق تركيز قوته الجوية ضد مصر. ولذلك، فإن إسرائيل لن تكون قادرة على الاحتفاظ بسيطرة جوية كاملة، على الأقل في المرحلة الأولى من الحرب بين إسرائيل ومصر». ويضيف عيليم إلى نقاط الضعف في القدرات العسكرية الإسرائيلية أن «الدفاعات الجوية المصرية قد تعيق عمليات القصف الإسرائيلي».

وانطلاقاً من ذلك، يرى عيليم أنه «يجب الأخذ في الحسبان أن إسرائيل لن تتمكن من حسم المعركة في سيناء عبر الضربات الجوية فقط، ما يعني أنها ستكون في حاجة إلى شن هجمات برية. ولذلك، فإن كلا الطرفين يملكان هامشاً كبيراً من المناورة».

ويشير عيليم إلى أن «الهدف العملياتي لكل طرف، سيكون تدمير قوات العدو وإبعاده عن سيناء». ويضيف أن «هذه المواجهة ستشمل عناصر لم يتدرب عليها الجيش الإسرائيلي منذ العام 1982، بما في ذلك

المعارك ضد المدرعات، والتصدي للهجمات الجوية، والمواجهة المباشرة بين جيشين. وعلاوة على ذلك، فإن سلاح البحرية الإسرائيلي، وللمرة الأولى منذ العام 1973، سيضطر للدخول في معارك ضد البحرية المصرية في البحر الأحمر والبحر المتوسط». بالإضافة إلى كل ما سبق، يرى عيليم أن «استخدام الجيشين لآلاف منظومات السلاح الأميركية المماثلة مثل طائرات (أف 16) وملاط (أم 113)، يشكل عنصراً جديداً، ذلك أنه سيزيد من احتمالات التعرض لـ«نيران صديقة».

ويتوقع عيليم أن «يكون الجيش المصري أكثر حذراً في تحديد الأماكن التي لا يمكن أن تمر فيها المركبات المدرعة في سيناء بسبب خبرته في هذا المجال، بالنظر إلى وجود حالات سابقة نجح فيها الجيش الإسرائيلي في اختراق القوات المصرية مثلما حدث في العام 1967».

ويشير عيليم إلى أن «الجانبين قد ينفذان عمليات إنزال جوية عمودية للاستحواذ على مناطق حيوية، على غرار ما قام به الجيش الإسرائيلي في العام 1956، أو لنصب أكمنة وإغلاق خطوط الإمداد، على غرار ما قامت به القوات الخاصة المصرية في حرب العام 1973».

وبحسب عيليم فإن «القوات الإسرائيلية ستتمكن من التوغل إلى عمق سيناء خلال فترة قصيرة، وذلك بسبب عدم وجود مناطق محصنة للجيش المصري هناك، خلافاً لما كانت عليه الحال في العامين 1956 و1967، حين اضطر الجيش الإسرائيلي لاختراق قطاعي رفح وام كاتف (ابو عجيلة). وفي المقابل، وخلافاً لما حدث في حرب العام 1973، فإن الجيش المصري لن يكون مضطراً للتعامل مع حاجز قناة السويس بهدف الوصول إلى شمال سيناء».

ويرى الكاتب أنه «من وجهة نظر عسكرية، فإن المصريين قد يفضلون الاعتماد على خط المعابر أو التقدم باتجاه الحدود الإسرائيلية والانسحاب عند الضرورة وتأمين العمق، وهو أمر يستلزم قوة مناورة كبيرة». لكنه يضيف أنه «من المحتمل أن يتلقى الجيش المصري أوامر بمنع الجيش الإسرائيلي من تحقيق أي إنجاز بري، ما يعني تعزيز دفاعاته بالقرب من الحدود مع إسرائيل، لكن ذلك سيكلف المصريين ثمناً باهظاً على غرار ما حدث في العامين 1956 و1967».

في المقابل، يشير عيليم إلى أن «الجيش الإسرائيلي سيواجه معضلة مماثلة إذا اخترق عمق سيناء». ويوضح أنه «في حال استمر القتال سيؤدي التواجد الإسرائيلي في قلب سيناء إلى إقامة بنية تحتية عسكرية هناك، مثلما حدث في أواخر عقد الستينيات». ولهذا الحل، يقترح الكاتب خيارين، الأول هو «الانتقال التدريجي لقواعد الجيش الإسرائيلي إلى النقب لدعم التشكيلات الحالية هناك، والمساعدة في دعم الانتشار الإسرائيلي في سيناء». والخيار الثاني هو «تبني التكتيك الدفاعي المتحرك في أنحاء شبه جزيرة سيناء أو البقاء في النقب والإغارة على سيناء لتنفيذ عمليات فقط، أي الاختراق من أجل تحقيق أكبر قدر من التدمير للقوات المصرية ثم الانسحاب والعودة إلى النقب».

ويرى الكاتب أنه «بالنظر إلى التحديات الكبيرة التي تضعها الحرب أمام الجيشين المصري والإسرائيلي، فإن ثمة أسباباً كثيرة تجعل كلا الجانبين يتراجعان عن الاستفزاز الآن»، لكنه، برغم ذلك، يرى أن «المواجهة بين مصر وإسرائيل قد تتدلع خلافاً لرغبة الدولتين». ولهذا يشدد عيليم على ضرورة أن تستعد إسرائيل للمواجهة المحتملة مع مصر، من دون إهمال الجبهات الأخرى.

السفير، بيروت، 2012/7/9

58. عملية الهلال الأخضر 2012... خطة تجسس "الموساد" على الرئيس محمد مرسي

تتركز "مهمة عملية الهلال الأخضر 2012" على رصد كل شيء عن الرئيس الجديد، مأكله ومشربه، عدد ساعات وسلوكيات نومه ويقظته، أين يجلس وأين ينام؟، من هم أصدقاؤه المقربون؟، ماهي تركيبة شخصيته؟ هل هو انفعالي أم متوازن؟ متى يغضب وماذا يضحكه أو يسعده؟، هذا بجانب إعداد ملف كامل عن طفولته، نشأته وأقاربه، معارفه وجيرانه، وأي نوع من الهواتف الجواله سيستخدم "محمد مرسي"، وهل وضعت الأقسام الفنية داخل القصر الجمهوري والأجهزة الأمنية خطة تأمين الخطوط الأرضية لتليفونات الرئيس؟، وهل قامت بعمليات تفتيش دقيقة للأماكن الحالية والمستقبلية لاجتماعات وإقامة الرئيس. لقد قام قسم "العمليات وتجنيد العملاء" بجهاز "الموساد" بتجهيز عاجل لملف "محمد مرسي"، (وهو القسم الذي يتولى مسؤولية القيام بأعمال التجسس في كافة البلدان حول العالم، من خلال المكاتب المنتشرة تحت ستار وهمي يحمل مسميات العلاقات الدبلوماسية غير الرسمية)، ولا تشمل الخطة التجسس على الرئيس المصري الجديد فقط بل على فريق عمله السياسي، إلى جانب البحث والعمل على تجنيد شخصية مصرية ذات ثقل، تكون قريبة من الرئيس لنقل المعلومات التي لا يمكن أن ترصدها أجهزة التنصت أو التجسس الحديثة.

أهداف العملية:

من أهم أهداف عملية الهلال:

• الإطلاع في وقت مبكر على أي خطة تقارب أو تعاون بين مصر تحت حكم مرسي وحركة حماس الفلسطينية.

• مدى جدية الخارجية المصرية في موافقة رئيس مصر على إعادة العلاقات المصرية الإيرانية الى درجة دبلوماسية عالية.

• مراقبة مسارات وحوادث تطورات في علاقة مصر بتركيا.

• التأكد من تفاصيل خطة مرسي في إحداث تغييرات هيكلية في الإدارات السياسية والاقتصادية.

• علاقة القصر الجمهوري بالمجلس العسكري المصري، والتأكد من حقيقة الاتفاق بين رئيس الجمهورية والجيش في توزيع الأدوار، خاصة حال ضرورة اتخاذ قرار قد يؤثر على أمن وسلامة إسرائيل، سواء التحضير لحرب قادمة، أو ممارسة ضغوط دبلوماسية دولية على الدولة العبرية، لإرغام إسرائيل على قبول تعديلات على اتفاقية كامب دافيد للسلام.

وقد تم طرح الخطة في اجتماع شديد السرية ضم عدداً قليلاً من جنرالات الجيش الصهيوني إلى جانب شخصيات استخباراتية في جهاز "الموساد" و"أمان" في منطقة نائية خارج تل أبيب، وتم في هذا الاجتماع التأكيد على الاستفادة من تجربة العميل "بابل"، أشرف مروان".

كما عمل على إعداد خطة "الهلال الأخضر 2012" أكثر من قسم بالموساد والجيش، منها قسم "العمل السياسي والتنسيق الدولي" بالموساد، (وهو يقوم بإدارة الأنشطة السياسية بالتنسيق مع أجهزة الاستخبارات بالدول الصديقة، وأيضاً مع الدول التي لا تربطها علاقات دبلوماسية وطيدة مع إسرائيل من أجل ترتيب عمليات تجنيد عملاء جدد في مصر يكونون على مقربة من الرئيس)، واقترح هذا القسم أن تنطلق المهمة من باريس، كما شارك في الخطة أيضاً قسم العمليات الخاصة "المتسادا" المكلف بالاعتقالات والتصفيات الجسدية للشخصيات التي تعتبرها "إسرائيل" تهديداً للأمن القومي، بالإضافة إلى أعمال التخريب والإسناد

العسكري وحملات الحرب النفسية، واسندت لهذا القسم مهمة عمل قوائم جديدة لشخصيات مصرية، قد يكون لها تأثيرات على سياسة الرئيس الجديد لمصر.

كما شارك بالخطوة أيضاً قسم الحرب النفسية المسؤول عن شن الحروب النفسية، والحملات الإعلامية الموجهة والعمليات الخداعية، وسيتولى هذا القسم وفقاً للخطوة استهداف مصر بتركيز لم يسبق له مثيل، وتم الاتفاق على أن يتم الاستعانة بقسم الأبحاث داخل الموساد، لإعداد تقارير يومية وأسبوعية وشهرية، إضافة إلى رصد آخر تطورات الشارع المصري ومدى استجابته للرئيس المصري المنتخب «د. محمد مرسي» وذلك على مدار الساعة، ولتسهيل تنفيذ الخطة تقرر تكليف 15 مكتباً بمهام جديدة، في مناطق جغرافية تستهدف سفارات وقنصليات مصر في الولايات المتحدة الأمريكية، كندا، دول أوروبا الغربية، أمريكا اللاتينية، موسكو، الصين، أفريقيا، دول المغرب العربي (المغرب والجزائر وتونس)، ليبيا، العراق، الأردن وسوريا، والتأكيد على متابعة أعمال البعثة الدبلوماسية المصرية في طهران، حيث ترى إسرائيل ان عودة العلاقات الدبلوماسية وغيرها بين مصر وايران سيهدد الأمن القومي الإسرائيلي، يضاف الى ذلك تكليف خلية جديدة تتولى رصد اي نوع من التعاون النووي قد يحدث بين البلدين مستقبلاً.

أيضاً تم تكليف قسم العلوم والتكنولوجيا في جهاز "الموساد" بسرعة تطوير كافة الإمكانيات العلمية ووسائل التكنولوجيا الحديثة، لدعم العمليات التي سيقوم بها الموساد في مصر، والتركيز على الشباب المصري، خاصة العاطلين عن العمل من المهندسين والمتخصصين في علوم الإلكترونيات والحاسب الآلي، والعمل على تجنيد الشرائح المناسبة منهم للعمل لدى "الموساد"، ولهذا الغرض ستسعى "إسرائيل" في الفترة المقبلة الى تأسيس شركات تكنولوجيا المعلومات في مصر، تحت غطاء مؤسسات أوروبية وعربية مشتركة.

موقع المختصر الإخباري (بتصرف)

التقرير المعلوماتي، ملحق 2575، 2012/7/5

59. الشركاء في دم عرفات لن يكشفوا الحقيقة

صالح النعامي

أصاب التحقيق الاستقصائي الذي أعدته وبنته قناة «الجزيرة» -حول ظروف وملابسات اغتيال الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات- قيادة السلطة الفلسطينية بالحرج الشديد؛ فقد دلت التحقيق بشكل لا يقبل التأويل على أن لجنة التحقيق التي شكلتها قيادة السلطة بعيد وفاة عرفات، لم تكن جادة في الوصول إلى الحقيقة، مما دفع قادة السلطة إلى الإعلان أنهم بصدد التعاون مع الطواقم العلمية التي شاركت في تحقيق «الجزيرة»، مع تشديدهم على أنهم لا يساورهم أدنى شك في أن «إسرائيل» تقف خلف عملية تسميم «أبو عمار»، وأنهم جادون في الكشف عن الحقيقة.

ومن أجل إضفاء صدقية على موقفهم، تسابق المتحدثون باسم السلطة الفلسطينية في الدعوة إلى القيام بتحريك دولي؛ لتمرير قرار في مجلس الأمن يقضي بتشكيل لجنة تحقيق دولية في اغتيال عرفات، على غرار اللجنة التي شكلت للتحقيق في ظروف اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا بقوة: هل حقاً قيادة السلطة معنية بإدانة «إسرائيل» باغتيال عرفات؟ لقد أسهمت قيادة السلطة الفلسطينية الحالية، ممثلة برئيس السلطة وعدد من معاونيه في توفير الأرضية لنزع الشرعية الدولية عن عرفات؛ مما مهد لتصفيته جسدياً من خلال التعاون مع الإدارة الأمريكية و«إسرائيل» في إصدار خطة «خارطة الطريق»، التي بادرت وزارة الخارجية الأمريكية إلى طرحها في

مارس 2003، لتحقيق هدف رئيس واحد هو التخلص من عرفات؛ على اعتبار أنه كان يقف حجر عثرة أمام القضاء على المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، بعدما تبين بالدليل القاطع لأجهزة الأمن الصهيونية أنه بدون تعاون وثيق بين الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة والمخابرات الإسرائيلية، لن يكون بالإمكان القضاء على المقاومة الفلسطينية، وعلى وجه الخصوص في الضفة الغربية. وتمهيداً لتحقيق هذا الهدف؛ تمت إعادة بلورة النظام السياسي الفلسطيني لكي يستحدث لأول مرة منصب رئيس الوزراء، مع العلم أنه لم يكن سراً أن كلاً من الإدارة الأمريكية برئاسة بوش والحكومة الإسرائيلية بقيادة أريئيل شارون، كانتا قد أعدتا هذا الموقع لرئيس السلطة الحالي محمود عباس؛ على أن اعتبار أن وصوله إلى هذا الموقع يؤهله لكي يقفز إلى رئاسة السلطة، بعد أن يتم تنفيذ قرار التخلص من عرفات جسدياً الذي اتخذ من قبل شارون، كما كشف عن ذلك أوري دان مستشاره وأوثق أصدقائه قبيل موته بالسرطان.

للأسف لقد كان عباس يدرك طابع الدور الذي يتوجب عليه تأديته كما نص المخطط الأمريكي الإسرائيلي، ولم يحاول الاعتراض وتعاون معه، ولعل هذا ما يفسر دفاعه المستميت عن التعاون الأمني مع الأجهزة الأمنية الصهيونية في تعقب المقاومة، وتوفير الظروف الأمنية للمستوطنين اليهود في الضفة الغربية، في الوقت الذي يقوم فيه هؤلاء بالاعتداء على المواطنين الفلسطينيين والتنكيل بهم.

من المفارقة أن يتصافد الكشف عن الملابس الجديدة عن اغتيال عرفات، مع نجاح حركات الاحتجاج الشبابية الفلسطينية في إحباط مخطط عقد لقاء بين عباس وشاؤول موفاز -نائب نتنياهو- في رام الله. ويكتسب هذا التزامن أهمية رمزية ذات دلالة كبيرة؛ فقد كان موفاز وزيراً للحرب الصهيوني في أثناء تنفيذ مهمة اغتيال عرفات بالسلم، وقد كان أكثر وزراء حكومة شارون تحمساً للتخلص من عرفات، وقد عبر عن ذلك في أكثر من مناسبة.

إن ما يدل على أن قيادة السلطة تستهين بدماء الفلسطينيين، حقيقة أن موفاز هو الذي أطلق عبارته الشهيرة عندما كان رئيساً لأركان الجيش الإسرائيلي، عندما قال مخاطبه قادة الألوية والكتائب في جيشه في ذروة انتفاضة الأقصى: «أريد كل يوم سبعين جثة فلسطينية توارى الثرى»، في تعليمات صريحة للقتل لمجرد القتل.

لاحظوا من الآن وصاعداً وستكتشفون أنه سيكون هناك تبادل أدوار بين قيادة السلطة و«إسرائيل» في جهد مكثف؛ لعدم إيضاح حقيقة ظروف تصفية عرفات.

فقيادة السلطة أعلنت أنها توافق على أخذ عينات من جثة عرفات وفحص التربة المحيطة بها، لكن هذا يتطلب حضور العلماء السويسريين الذين يفترض أن يقوموا بأخذ العينات؛ لكي يقدموا الدليل القاطع على أن عرفات قد اغتيل بمادة البولونيوم غير المشعب، التي لا تنتجها إلا ثلاث دول هي: «إسرائيل»، والولايات المتحدة، وروسيا. إذن ماذا سيحدث؟ ستقوم «إسرائيل» بمنع دخول طواقم العلماء السويسريين، ولن يعدموا القدرة على تبرير ذلك بهذه الحجة أو تلك.

ستبذل قيادة السلطة الفلسطينية جهوداً كبيرة لمنع إدانة «إسرائيل» بجريمة اغتيال عرفات؛ لأن هذه القيادة تعي تماماً أنه في حال تم تجريم «إسرائيل» بشكل نهائي باغتيال عرفات، فإن قدرتها على مواصلة المفاوضات والتعاون الأمني مع الاحتلال ستؤول إلى الصفر، ولا سيما أن قيادة السلطة باتت تدرك الآن أن هناك رفضاً شعبياً عارماً لتواصل المفاوضات والتعاون الأمني المهيمن المعيب. من هنا، يتوجب التعامل بحذر شديد مع تأكيد قيادة السلطة استعدادها للتعاون مع الجهات الطبية العالمية في الكشف عن خيوط جريمة اغتيال عرفات.

السييل، عمان، 2012/7/9

60. لقاء الرئيس مع نتتياهو والإفراج عن الأسرى القدامى...!!

د. سفيان أبو زائدة

وفقا لما تتناقله بعض الصحف الاسرائيلية ان الاتصالات متواصلة بين صائب عريقات واسحق مولخو المبعوث الخاص لرئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتتياهو لمحاولة ترتيب لقاء بين نتتياهو والرئيس عباس، وان نتتياهو قد وافق على اطلاق سراح خمسة وعشرين اسيرا من الاسرى القدامى وسيطلق سراح ما تبقى من اسرى ما قبل اوسلو حتى نهاية هذا العام.

اذا كان الامر كذلك، ولو كنت مكان الرئيس عباس لما ترددت لحظة في اجراء هذا اللقاء ولقاءات اخرى اذا كان الثمن هو اطلاق سراح الاسرى الذين امضوا اكثر من عشرين عاما في السجون الاسرائيلية. اقول ذلك وانا على قناعة مطلقة ان عملية السلام التي بدأت في اوسلو قبل حوالي عقدين من الزمان لم تُبقي اسرائيل منها سوى الفتات، وان المفاوضات المباشرة مع اسرائيل، خاصة في ظل عهد نتتياهو وسيطرة اليمين لو استمرت لقرن آخر من الزمان فلن يحصل الفلسطينيون على حقوقهم ولن تكون لهم دولة كنتيجة لهذه المفاوضات.

نتتياهو لا يؤمن بدولة فلسطينية في حدود 67، هو لا يؤمن حتى بدولة فلسطينية في حدود الجدار...!! والممارسات الاستيطانية على الأرض تشير الى ان اليمين الاسرائيلي يسير باتجاه التخلص مما تبقى من مخرجات اوسلو.

نتتياهو يريد هذه اللقاءات فقط للاحياء للرأي العام الإسرائيلي وللمجتمع الدولي ان عملية السلام ما زالت تنبض و ان المحاولات للتوصل الى اتفاق ما زالت متواصلة ولا داعي الى اي تدخل او ضغط دولي. الرأي العام الفلسطيني والمزاج الشعبي هو ضد هذه اللقاءات التي أصبحت بلا معنى ليس فقط بلا فائدة، ومن تظاهر في رام الله وأمام المقاطعة عكس بشكل كبير هذا المزاج، واي لقاء مع الإسرائيليين بغض النظر عن طبيعته ومستواه او مكان انعقاده هو أمر غير محبوب وغير شعبي ان لم يكن مستنكر و منبوذ، خاصة اذا كان بدون نتائج فورية.

لكن، اذا كان ثمن هذا اللقاء الذي يريده نتتياهو هو اطلاق سراح معتقلين امضوا زهرة شبابهم في السجون الاسرائيلية، ليس فقط من الحكمة، بل من الواجب ان يتم حتى وان كان يتناقض مع المزاج الشعبي. القائد يستمع الى رأي الشعب، يراعي ذلك، ولكنه في النهاية يتخذ القرار الذي يعتقد انه في مصلحة الشعب. هناك شواهد كثيرة في التاريخ على قرارات اتخذها القادة رغم عدم رضى او معارضة شعوبها واتضح فيما بعد انها كانت على صواب.

بن غوريون لمن لا يعرف، عندما طرحت الامم المتحدة قرار التقسيم الغالبية العظمى من القيادات الصهيونية عارضت ذلك، والسبب الرئيسي ان القدس كانت خارج نطاق الدولة اليهودية. قالوا له ان الشعب لن يقبل ذلك وان الشعب يعارض ذلك وان الشعب لا يريد ذلك، قال لهم بن غوريون جملة شهيرة يتعلمونها الان في كليات الحكم والسياسة "انا لا اعرف ماذا يريد الشعب ولكني اعرف ما الذي يخدم مصلحة الشعب". ضغط بن غوريون على المعارضين من قيادة الحركة الصهيونية واجبرهم على قبول القرار الذي رفضه العرب ليتضح فيما بعد انه كان على صواب وقراره كان في مصلحة الشعب اليهودي.

إذا كان ثمن اللقاء هو إطلاق سراح كريم يونس ابن بلدة عارة في المثلث الذي أمضى في سجون الاحتلال أكثر من ثلاثين عاماً لأنه اختطف جندياً إسرائيلياً في عام 1980 هو وابن عمه ماهر من أجل إطلاق سراح أسرى فلسطينيين، ان من واجبنا الأخلاقي ان نبذل كل جهد ممكن من أجل إطلاق سراحه. معظم الأسرى القدامى الذين ربما سيكونون ثمن هذا اللقاء عمرهم الاعتقالي اكبر من العمر الزمني لشبابنا الفلسطيني الذي تظاهر في المنارة وامام المقاطعة والذي انحنى احتراماً وتقديراً لهم لإسماعهم هذا الصوت الوطني بعيداً عن بعض شعارات التخوين والإساءة المرفوضة والتي سمعت هنا وهناك.

اللقاءات مع الإسرائيليين بلا هدف وبلا نتيجة مرفوضة ويجب ان يتم انتقادها وبشكل علني. لقاء الرئيس عباس مع نتتياهو اذا كان ثمنه الافراج عن المعتقلين القدامى هو من وجهة نظري واجب وطني التهرب منه هو اقل ما يكون سلوك غير مسؤول. اما اذا كان فقط استجابة للضغط الدولي، بلا ثمن وبلا نتيجة، هدفه اشغال الفراغ السياسي فهو مرفوض ويجب ان لا يتم.

شبكة الانترنت للاعلام العربي (امين)، 2012/7/8

61. الزعامة في "إسرائيل" 2012.. زعامة الغمز

بن كسبيت

الآن فقط، بعد ان أكمل جولة المناكفات، وتلقى كل الجلدات، بعد ان أكل كل الاهانات، وتذبذب بين كل المواقف وأهان نفسه بكل الاشكال، الآن فقط يصل رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو، الرجل الذي سمته المجلة الاميركية الاعتبارية "ملك إسرائيل"، الى ذروة الفرع المرتقب، الدائم، الذي يصل اليه في نهاية كل جولة كهذه. فما هي هذا الصباح، جلسة كتلة عاجلة، متصبية العرق، فزعة لكتلة الليكود، وما هو فجأة ينشأ فريق عاجل ومتسرع بقدر لا يقل يضم بوغي، بيلد وعميدور، وما هو بيبي يبدأ باحصاء الأيدي كي يرى كيف يمكنه مع ذلك ان يجيز تقرير بلاسنر دون ايفات، دون شاس، وبالأساس دون هواء.

في كل هذه الاشهر التي انقضت منذ دخلت الساحة الى "سنة طال"، لم يفكر هذا الزعيم بأن يمك زمام الزعامة. ان يفعل فعلاً. ان يتخذ قراراً. ان يفعل ما هو جيد وصحيح للدولة. فهو بسيط للغاية، صحيح للغاية، مطلوب للغاية. تماماً لا ينبغي ان يكون المرء عبقرياً كي يشخص ذلك. ولكن هذا ببساطة لا يوجد في قائمة التشغيل لنتتياهو. وزراؤه، تقريباً دون استثناء، درجوا على القول انه يتخذ دوما ذات المسار: يتنازع مع كل المشتريين، يتورط مع البائعين، يصر على المساومة، يدفع السعر الأعلى، يطرد من السوبرماركت ليكتشف في النهاية بأنه اشترى بضاعة فاسد. هذا بالضبط ما يحصل الآن ايضاً. ينبغي الصلاة بكل القوة بأن يخطط للهجوم على ايران بشكل آخر.

في ميدان المتحف في تل ابيب اجتمعت أمس (الاول) اسرائيل القديمة. لم يكن هناك الغضب الذي غمر الشوارع في الصيف السابق. لم تكن الشعلة. كان تعب، كان احباط، فقدان ثقة. رئيس المخابرات السابق، يوفال ديسكن، في لحظة صريحة روى بأنه احياناً يفقد الأمل، يكف عن الايمان بأنه يمكن تغيير هذا المكان. ديسكن تحدث عن زعامة عفنة، وصدقوني، هو يعرف بالضبط عما يتحدث. كلمته أمس كانت مقنعة، حقيقية، شجاعة. تردد قبل ان يقرر الحديث، ولكن عندما التقى بوغز نول وعيدان ميلر فهم بأنه يجب القفز الى الماء، وقفز. لقد مثل ديسكن الفارق المركزي بينه وبين رفيقه، رئيس الاركان السابق غابي اشكنازي، الذي تردد وتلبث الى ان رفض المشاركة. اشكنازي هو متخوف، متردد، قلق على صورته، على مكانته. في صالحه يقال انه فهم خطأه ونجح، تماماً في اللحظة الاخيرة، في الصعود أمس (الاول) هو

ايضا الى المنصة لأداء التحية للحدث، الذي كان جديرا بالتحية. كان هذا اشكنازي هو اول من فكر بالصيغة التي بموجبها لا تعود خدمة الزامية، بل الزام خدمة. ان يصل كل شاب ابن 18 في اسرائيل الى مركز تجنيد افتراضي يختار الجيش الاسرائيلي منهم من هو ملائم وكل من يتبقى يخدم بطرق اخرى. يحتمل ان نحظى في زمن ما بتجسد هذه الصيغة. اذا كان هذا بالفعل سيحصل بسرعة في ايامنا، فان لمظاهرة أمس دور مركزي في ذلك.

ولمن نسي: الازمة الحالية بدأت بتصريح نتتياهو بأنه سيعمل على تمديد قانون طال بخمس سنوات. نعم، أقسم لكم. قبل بضعة اشهر، في بداية جلسة الحكومة، هذا ما قاله. استغرقت بضعة ايام كي يفهم حجم الخطأ، وعندها بدأ بالتذبذب بانفلات، توقف عند كل المواقف، أيد كل الخطط، كل واحدة بدورها، الى ان وقف في هذا التذبذب الاخير أمام بوعز نول، نظر له في بياض العينين (في جلسة كتلة الليكود) وأعلن بأنه هو وليس آخر، بيبي نتتياهو، سيجند الاصوليين ويأتي بقانون جديد وعادل بدلا من قانون طال. في نفس الوقت، كالمعتاد، غمز بيبي للاصوليين ايضا، وعندها ضم كاديفا الى الحكومة، وعندها شكل بضجيج عال لجنة بلاسنر، والسؤال الذي يطرح نفسه هو ما الذي مر على رأسه حين حلها فوق رأس موفاز، وغمز مرة اخرى للاصوليين. هذا لم يحصل قبل ثلاثة اشهر. هذا حصل الاسبوع الماضي. من يهمس في أذن هذا الرجل، من يجعله يفقد عقله، من يوجهه.

الحقيقة يجب ان تقال: الزعامة في اسرائيل 2012 هي زعامة الغمز. بدلا من السير مباشرة الى المكان السليم، يتذبذبون كل الوقت من هنا الى هناك، يغمزون في الاتجاه المعاكس، يتشوشون حسب اتجاه الريح، الائتلاف والاصوليون الشرقيون أو الاشكناز، أو من يهدد أكثر. الى ميدان المتحف جاء أمس (الاول) عشرات آلاف ملوا هذا الغمز. ملوا تمويله وصيانتته. عندها نتتياهو، ردا على ذلك، يعقد الكتلة ويشكل لجنة. نجلس الآن كلنا ومنتظر الابداع التالي من نتان ايشل. الحقيقة؟ هذا بالضبط ما نستحقه.

معاريف، 2012/7/8

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/7/9

62. [كاريكاتير:](#)



الرائية، الدوحة، 2012/7/14